السلام Aştî

جريدة سياسية ـ اجتماعية ـ ثقافية

العدد(74) تشرين الثاني 2022

partiya.asti | selamdemocratic@gmail.com | www.selamdemocratic.com

قراءة في مفاجأة أردوغان السورية.. "إعادة العلاقات مع الأسد مؤجلة"
سمير صالحة
2

أردوغان ولعبته المكشوفة على خط إيميرالي - أدرنه
خورشيد دلي
4

هل تهتم لآراء الآخرين كثيراً؟
أميــرة أحمــد
6

طلال محمد: قصف الاحتلال التركي جاء للتغطية على استخدامه الأسلحة الكيماوية

طلال محمد

أكد الرئيس المشترك لحزب السلام الديمقراطي، طلال محمد، أن هجمات دولة الاحتلال التركي على شمال وشرق سوريا، جاءت للتغطية على استخدامها الأسلحة الكيماوية ضد الكريلا في باشور (جنوب كردستان).

يقصف جيش الاحتلال التركي بشكل موسع، مناطق شمال وشرق سوريا، منذ منتصف ليلة السبت (١٩ تشرين الثاني الجاري)، ويرتكب جرائم حرب ومجازر بحق شعب المنطقة.

عن ذلك، قال الرئيس المشترك لحزب السلام الديمقراطي، طلال محمد، أن "دولة الاحتلال التركي تتقايض مع الدول الإقليمية والعالم لضرب استقرار المنطقة وإفراغها من سكانها؛ لمواصلة عمليات التغيير الديمغرافي وسياسة التهجير لتوجيه ضربة إلى الإدارة الذاتية".

وبيّن أن "الاحتلال أعد لمخطط وسيناريو تقسيم (انفجار إسطنبول) لكسب الانتخابات والمزيد من الأصوات، وتبيّن أن هذا المخطط لم يكتمل أركانه وفشل، لذلك أراد الاحتلال الإيهام بأنه "ينتقم ويضرب الإرهاب" لجذب أنظار الشعب التركي إليه، بعد فشله الذريع في حل الأزمات الداخلية والسياسية الخارجية".

أوضح محمد أن هجمات الإبادة التي تشنها دولة الاحتلال على الشعوب وبخاصة الشعب الكردي ستستمر، وقال: "الاحتلال يريد الهجوم على الكرد أينما كانوا، هو لا يفرق بين أي جزء؛ هدفه إبادة الشعب الكردي، وإحداث التغيير الديمغرافي في جغرافية كردستان".

وأشار إلى وجود ملفات وتقارير تثبت استخدام دولة الاحتلال التركي للأسلحة الكيماوية في مناطق الدفاع المشروع، بعد فشله في القضاء على مقاتلي الكريلا، لافتا: "خلال الـ٧ أشهر الماضية قاوم مقاتلو الكريلا، ولكي يخفي الجنود الأتراك هزيمتهم استخدموا الأسلحة الكيماوية المحظورة دولياً، وتسببوا باستشهاد العديد من مقاتلي ومقاتلات الكريلا".

ويرى محمد أن "القصف الأخير الذي حصل، جاء للتغطية على استخدام دولة الاحتلال التركي للأسلحة الكيماوية في مناطق باشور كردستان التي يقاوم فيها مقاتلي الكريلا".

حسب آخر إحصائية لقوات سوريا الديمقراطية، فقد ١٥ عنصراً من قوات حكومة دمشق حياتهم، دون أن تتخذ الأخيرة أي إجراء أو موقفاً.

وعن ذلك، قال محمد: "لم يرقى موقفها (موقف حكومة دمشق) إلى المستوى المطلوب للوقوف في وجه الاعتداءات التركية، وأدلت ببيانات أنها ضد هذه الهجمات، ذلك غير كاف، بل يتطلب منها العمل".

وأكد محمد أن القصف جاء بموافقة دولية، موضحاً: "هناك اتفاقات، لا يجوز أن تجتاز أي طائرة سماء المنطقة دون موافقة، هذا محل شك واستفهام، لماذا التحالف الدولي صامت أمام الاستهدافات التركية؟".

وبيّن محمد أن أي "هجوم بري من قبل جيش الاحتلال التركي إن حصل فإن المنطقة ستقع في حرب موسعة لا تحمد عقباها والجميع سيدفع ضريبتها".

في ختام حديثه دعا طلال محمد "شعب شمال وشرق سوريا إلى مساندة الإدارة الذاتية والقوات العسكرية والخروج إلى الساحات والاحتجاج أمام مقرات روسيا والتحالف الدولي لإبداء موقفه تجاه الهجمات التركية الرامية إلى "تجزئة سوريا".

الإدارة الذاتية تدعو مكونات شمال وشرق سوريا للوقوف صفاً واحداً في وجه العدوان التركي

بيان إلى الرأي العام

قامت الدولة التركية وفي ليلة ١٩-٢٠ من هذا الشهر بعدوان غاشم عبر طيرانها الحربي على مناطق شمال شرق سوريا، بدءاً من ديريك مروراً بالدرباسية وزركان وتل أبيض وكوباني والشهباء، استخدمت فيها عشرات الطائرات الحربية والمسيّرة، ضربت نقاط عسكرية وبُنى تحتية وأعيان مدنية، كصوامع الحبوب في قرية ظهر العرب بالدرباسية ومحطة الكهرباء في قرية تقل بقل بديريك، خلفت وارئها شهداء وجرحى من المدنيين والعسكريين.

جاء هذا العدوان الإرهابي بعد محاولات حثيثة من قبل النظام التركي فشل فيها بإقناع العالم في الهجوم مرة أخرى على مناطق شمال وشرق سوريا؛ بُغية احتلاله وارتكابه لجرائم بحق شعوب المنطقة ومكوناتها كما يحصل حالياً من قتل وتنكيل وتهجير قسري وتغيير ديموغرافي ترتقي معظمها إلى جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية، فقاموا بحَبك مؤامرة في أقبية المافيا والدَولة العميقة مع تحالف الفاشية التركية بمسرحية تفجير إسطنبول وتسويقها عبر جوقة إعلامية مبتورة ومكشوفة الأسباب والغايات في خلق الحجج والذرائع لضرب مقدرات شعوب المنطقة ومكتسباتها الوطنية؛ في سعي منها لخلق الفوضى والبلبلة وضرب الجهود الدولية لمحارب الإرهاب لإحياء داعش وأخواتها من جديد في المنطقة، وبالتالي إدخال المنطقة في حروب عبثية لا يُحمد عقباه، بعد أن حافظت على استقرار نسبي ظنّاً من ثلة الحكم الأردوغاني بتركيا أن ينجح في تسويق مسرحية التفجير في إسطنبول وبالتالي يكسب بعض الأصوات في الانتخابات المستقبلية على حساب دماء مكونات وشعوب المنطقة، وبالتالي خروجه من الأزمة التي يعيشها نظامه الاستبدادي الدموي نتيجة تدخله واحتلاله لمناطق من الجغرافيا السورية وجسامة ما ارتكبه من فظائع لا يمكن أن يشفع له في المستقبل من قبل مكونات وشعوب المنطقة .

نحن في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا وفي الوقت الذي نُعزي فيه عوائل الشهداء الأبطال من المدنيين والعسكريين داعين بالشفاء العاجل للجرحى نستنكر وبشدة سياسات الدولة التركية الإرهابية العدوانية وممارستها الإبادية النهبية بحق شعوب ومكونات المنطقة، وبالأخص عدوانها على مناطق شمال وشرق سوريا واستهدافها للمدنيين والعسكريين على حدٍ سواء، وبكافة أنواع الأسلحة ضاربة عرض الحائط كل القوانين والمبادئ المعترف بها من قبل الشرعية الدولية، ندعو فيه كافة مكونات شمالٍ وشرق سوريا للوقوف صفاً واحداً في وجه العدوان التركي وألاعيبه وممارساته الإجرامية والتحلّي باليقظة وروح الشعب الثورية والالتفاف حول مؤسساتهم المدنية والأمنية والعسكرية والتي هي مكتسبات تاريخية وطنية بُنيت بتضحيات أبناء المنطقة من الكرد والعرب والسريان والتركمان والجاجان وكافة الشرائح المجتمعية، كما ندعو المجتمع الدولي للخروج من صمته وإبداء موقف واضح تجاه ما يجري من عدوان سافر وغاشم على مناطقنا خاصة الراعيين الأساسيين لوقف العمليات القتالية روسيا الاتحادية والولايات المتحدة الأمريكية وإن أي تطور آخر لهذا العدوان قد يدخل المنطقة ومعها العالم في حروب مستقبلية يصعب السيطرة عليها من جديد بعد أن حافظت على هدوء نسبي خلال الفترة السابقة .

الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا

عين عيسى في ٢٠/ ١١/ ٢٠٢٢

القيادة العامة لقسد تؤكد عزمها مواصلة الدفاع عن المنطقة وأهلها وتدعو الشباب لتحمل مسؤولياتهم

أكدت القيادة العامة لقوات سوريا الديمقراطية عزمها وإصرارها على مواصلة الدفاع عن مناطق شمال وشرق سوريا وشعوبها ضد هجمات الاحتلال التركي، كما دعت كافة شباب وشابات المنطقة للانضمام إلى قوات سوريا الديمقراطية لضمان أمن وسلامة مناطقهم.

وأصدرت القيادة العامة لقوات سوريا الديمقراطية بياناً بصدد الهجمات التي ينفذها الاحتلال التركي ضد مناطق شمال وشرق سوريا. أكدت فيه عزمها على مواصلة الدفاع عن المنطقة وحماية أهلها.

وجاء في نص البيان:

«خططت أجهزة استخبارات الدولة التركية سيناريو التفجير في حي تقسيم في إسطنبول. واستخدم الاحتلال التركي هذا الأمر ذريعة وترجمت الاستعدادات التي قامت بها منذ فترة طويلة إلى هجوم على روج آفا وشمال شرق سوريا. اعتباراً من منتصف ليل ١٩-١١- ٢٠٢٢ حتى اليوم (٢٣-١١-٢٠٢٢)، نفذوا ٤٧ غارة بالطائرات الحربية، و ٢٠ هجوماً بالطائرات المسيّرة و ٣٧٦١ قصفاً بالمدافع والأوبيس وغيرها. واستهدفت هجمات العدو هذه المنطقة الممتدة من منطقة ديرك إلى قامشلو والحسكة وكوباني ودير الزور والشهباء.

وأسفرت هذه الهجمات عن استشهاد ٥ مقاتلين كرد في عفرين حتى الآن. وفي مناطق شرق الفرات استشهد ٦ مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية. واستشهد ١٥ مدنياً (١١ في ديرك، ٢ في تل تمر، ٢ في مكمن). بالإضافة إلى ذلك، تضررت منازل الأهالي والمستشفيات والمدارس والمؤسسات الخدمية مثل محطات الوقود ومستودعات الحبوب. هذه هي المرة الأولى التي يحدث فيها هجوم من هذا النوع ويمتد إلى مثل هذا العمق في المنطقة ويستهدف كامل شرق وشمال سوريا. أهداف العدو من هذه الضربات الجوية هي توجيه ضربة قوية لقواتنا الدفاعية، خاصة ضرب مراكزنا القيادية ومقراتنا، وتفكيك نظامنا الدفاعي. وبالتالي تحطيم إرادة المقاومة وتحطيم إرادة وآمال الشعب. وبهذه الطريقة يتم تمهيد الأرضية للهجوم البري. ومع ذلك، وخلال الأيام الثلاثة الماضية، وفقاً للحصيلة العامة، لم يحقق هجوم العدو النجاح، ولم يسفر عن نتائج. ولأن المنظومة الدفاعية لقوات سوريا الديمقراطية قد تطورت، واتخذت التدابير الاحترازية، وكذلك يقظة مقاتلينا، ساهمت في عدم تحقيق هذه الهجمات أية نتائج. وبقينا على مواقفنا المقاومة بشجاعة وبإرادة قوية وعزيمة عالية. دولة الاحتلال التركي لم تتحمل هذا الفشل وعندما رأت أن هجماتها العسكرية لم تنجح. توجهت هذه المرة إلى شعبنا وقتلت المدنيين في ديرك وكذلك في تل تمر ومكمن في دير الزور. ونتيجة لذلك، استشهد ١٥ من مواطنينا وأصيب عدد آخر. كما أنهم يستهدفون الآن المؤسسات الخدمية والاجتماعية، مثل محطات النفط والغاز ومستودعات الحبوب أو مؤسسات خدمة المجتمع. بهذه الطريقة، يسعون إلى استهداف حياة أهالي المنطقة. من الواضح أن اعتداءات الاحتلال التركي هذه، التي تستهدف المجتمع وحياة الناس، هي إرهاب دولة ضد الشعب السوري برمته. أي أن دولة الاحتلال التركي تمارس الإرهاب على كامل الأراضي السورية.

هجمات العدو هذه لا تزال مستمرة. وفي المقابل، فإن موقف شعبنا حتى الآن هو موقف صمود وموقف وطني. وشهداء ديرك متمثلين في شخصية أم هوكر هم خير مثال على هذه الروح والعزيمة والإصرار. كان العدو يأمل من خلال هذه الهجمات أن يرهب شعبنا ويدفعهم نحو الفرار. لكن شعبنا لم يتنازل عن أرضه وقراه ومدنه. خرجوا إلى الميادين بغضب وعزيمة كبيرة، وعبروا عن موقفهم. من ناحية، فإن عزيمة وتصميم الشعب هو مصدر معنويات لجميع مقاتلي قسد، ومن ناحية أخرى، فإنه يدل على إصرار شعبنا ووفائه لأرضه وقراه ومدنه ووفائه لروح التضحية التي يبذلها مقاتلي قسد. هذا يشكل أساساً لتحقيق النصر الكبير. نحن على ثقة أن المقاومة التاريخية لمقاتلي قوات سوريا الديمقراطية ستستمر وأن هذا التعاون الصميمي لشعبنا سيقضي على كل مخططات الاحتلال التركي ويفتح الباب أمام انتصار تاريخي لأبناء المنطقة والشعب السوري.

وعلى هذا الأساس نحيي مقاومة شعبنا الوطني. ونستذكر كل الشهداء في شخص شهداء قرية تقل بقل في ديرك. ونجدد العهد بتحقيق أهدافهم.

ومن جهة أخرى، استخدم الاحتلال التركي وما زال يستخدم الأجواء الخاضعة لسيطرة روسيا والمجال الجوي الخاضع لسيطرة التحالف. كما نفذ الاحتلال التركي بتاريخ ٢٢ من الشهر الجاري هجوماً جوياً على قاعدة مشتركة لقوات مكافحة الإرهاب وقوات التحالف، حيث استشهد اثنان من رفاقنا وأصيب ٣ آخرون. في ٢٣ من الشهر الجاري (اليوم)، تم تنفيذ هجوم جوي على قاعدة مشتركة لقواتنا والقوات الروسية في تل تمر، حيث استشهد أحد رفاقنا وأصيب ٣ آخرون.

وعليه فإننا نطالب هذه القوى الرئيسة التي نعمل معها بتوضيح موقفها الحقيقي. كما أن شعبنا يريد أن يعرف موقفها الحقيقي. إن مواقفهم الحالية لا تبدو متوافقة مع إطار الصداقة والتعاون. وحتى الآن قامت قواتنا بواجباتها الدفاعية دون تردد وبروح فدائية ضد كل الهجمات، سواء من داعش أو من الاحتلال التركي. خلال هذه الأيام الثلاثة، تم الرد على دولة الاحتلال في جميع خطوط التماس. من الآن فصاعداً، سوف تقوم بواجبها التاريخي في حماية المنطقة بتصميم أقوى وبأساليب أكثر فاعلية. لن تسمح قواتنا لهجمات العدو هذه بتحقيق أهدافها الاحتلالية.

خلال هذه الهجمات كان العدد الأكبر من الذين فقدوا حياتهم في الجبهة هم من جنود الجيش السوري. عدد الذين فقدوا حياتهم تجاوز ٢٥ جندياً. إن عدم اتخاذ الحكومة السورية لأي موقف والتزامها الصمت هو الذي يمهد الطريق لفقدان هؤلاء الجنود.

في هذه المرحلة التاريخية نتوجه بالنداء لكافة الشباب في المنطقة. في الحقيقة يقع على عاتق شباب المنطقة مهام وطنية وإنسانية وشريفة للقيام بها، وكذلك أداء مسؤولياتهم في حماية المنطقة. أبواب قوات سوريا الديمقراطية مفتوحة أمام انضمامهم، وحمل السلاح وحماية قراهم وبلداتهم وحقولهم. وعلى هذا الأساس فإننا ندعو جميع شباب وشابات شمال وشرق سوريا، ومن كرد وعرب وسريان وتركمان وأرمن، أي من جميع المكونات، للانضمام إلى صفوف قوات سوريا الديمقراطية. وبهذه الطريقة يمكننا ضمان حماية واستقرار وأمن مناطقنا».

قسد: هدف الاحتلال التركي من استهداف مخيم الهول تمكين داعش وعوائله من الفرار

أكدت قوات سوريا الديمقراطية أن استهداف دولة الاحتلال التركي لمخيم الهول وسجن جركين اللذين يحتجز فيهما مرتزقة داعش وعوائلهم، هدفه تمكين مرتزقة داعش من الفرار وإعادة تنظيم أنفسهم.

أصدر المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية بياناً حيال تزايد خطر مرتزقة داعش مع استمرار هجمات دولة الاحتلال التركي على المنطقة واستهدافها لمخيم الهول وسجن جركين في قامشلو، جاء فيه:

«في ٢٣ نوفمبر/ تشرين الثاني؛ شنت دولة الاحتلال التركي هجوما عن طريق الطائرات الحربية والمسيرة؛ استهدفت قوات حماية مخيم «الهول» وسجن «جركين» في قامشلو، واللذين يحتجز فيهما عناصر مرتزقة تنظيم «داعش» الإرهابي وعوائلهم.

أسفرت الغارات عن استشهاد ثمانية من مقاتلينا الذين يقومون بمهام حماية المخيم.

لقد نفذ الهجوم بعد التخطيط المحكم له، وهدف دولة الاحتلال تمكين مرتزقة تنظيم «داعش» الإرهابي وعوائلهم الفرار من المخيم، وكذلك إعادة إحياء التنظيم الإرهابي.

إن هذا المخطط يشكل خطورة كبيرة على مناطقنا والعالم أجمع. وأمام هذه الهجمات المجتمع الدولي لا يزال يلتزم الصمت، وإنْ تفاقم هذا الخطر؛ فإن المجتمع الدولي هو الذي يتحمل المسؤولية كاملة».

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

هندسة الخارطة الجديدة في المنطقة

أحمد شيخو

ما يجري من تطورات في العالم ومنطقة الشرق الأوسط يشير بوضح إن تم التدقيق فيها وقراءتها بتمعن أننا أمام إعادة ترتيب للمشهد الإقليمي أو بداية لفصل من الهيمنة العالمية وبأدوات ووسائل أقل تكلفة وأكثر تأثيراً وأوسع بعداً بعد تخبط الأدواة الإقليمية كالدول القومية في سياساتها ومقاومتها للتغيرات الواجبة التي يجب أن تحصل فيها تزامناً مع جيل جديد من أدوات التأثير وعصر الأنترنت ومحاولة تضليل العالم في أن عصر الأيدولوجيات ولت وأن القوة والحياة تكمن فقط في الاقتصاد وفي جوانب معينة وليس في الفكر والمعلومة والإرادة الحرة وأن الحرية الشخصية أو الفردية هي الأساس وليست الحرية المجتمعية وهذا بحد ذاته إيدولوجية ليبرالية دولتية.

مما لاشك فيه أن الأفكار و الذهنيات ومعها سلوكياتها المرافقة والمعبرة عنها، تعيش وكأدوات للحكم والسيطرة والدولتية مراحل تجديد مختلفة وعبر كل الأزمنة حتى تضخ دماء جديدة وتعطي استمرارية لنظم الهيمنة والنهب التي لم تذهب عن كاهل المجتمعات والشعوب منذ أن بدأت مسيرة المدنية والحضارة المركزية في تاريخ البشرية وهي على خلاف وتضاد مع الحياة الثقافية والتقاليد الديمقراطية المجتمعية بعد أن تلاقي الثقافتين الأربة والسامية ممثلتين بثقافة تل حلف وثقافة آل عبيد في ميزوبوتاميا وتبلورهم في سياق الحضارة المركزية ودول المدن.

أما نظام الدولة كأداة للهيمنة أو في حقيقتها شبكة النهب والقمع مضافاً لها الطبقية والسلطوية كانت في حالة جدلية مع المجتمع كبنية وماهية وتجسيداً للإنسان وثقافة الوجود الكريمة والحرة. و في كل تغير كان تسعى إليها المجتمعات والشعوب أو في حالة الأزمات الحادة كانت للدولة أو المركزية ثورتها المضادة للثورة الحقيقية المجتمعية وغالباً كانت الدولة والمركزية تربح الصراع بعد فترة من نجاح الثورة الحقيقة الديمقراطية، ولعل رصد ومتابعة وبحث أغلب الثورات حول العالم تؤكد ذلك حتى حركات التغيرات العميقة التي حصلت مع الرسل في المنطقة بأبعادها الاجتماعية ، ولعل أهم أسبابها يرجع إلى الحداثة أو طراز الحياة والسلوك والثقافة المتبعة والتي لم تختلف في كثير من الأوقات والأماكن بين المتصارعين أو المختلفين على النفوذ والسلطة والمال. وهذا ما جعل دوامة الإسقاط و التهديم والخراب وبناء نفس الشيء يتكرر مرات عديدة ووقودها مجتمعاتنا وشعوبنا وفي كل مرة في أطر وأفق وأبنية فكرية ومادية لاتختلف عن سابقاتها سوى بالشكل والمظهر وليس بالجوهر والمضمون وهم لهم نفس حداثة الحياة.

منذ القرن الثاني عشر وما بعده بدأ الانحدار و فقدت منطقة الشرق الأوسط بريقها وحضورها في المشهد الإنساني والأخلاقي وكذلك ريادتها للإنجاز والإنتاج البشري. ودخلت شعوب منطقتنا في صراعات وحروب بينية لا تجلب سوى الضعف والضياع وذلك نتيجة لسكون الفكر والإبداع والتجديد وتفشي الفراغ الفلسفي والعلمي وزيادة المركزية في رؤية كيفية العيش وإدارتها ومرجعية سلوكيات الحياة وإفشال حركات التجديد والتنوير حينها ، إلى أن وصلنا إلى الحرب العالمية الأولى وبعدها للثاني وأصبحت منطقتنا وبالدولة والأفكار والسلطات والحركات والسياسات التي تم فرضها وضخها وخلقها أدوات ومستلزمات مؤقتة تلزم لحاجة نظام الهيمنة العالمي مع إنكلترا أولاً ثم مع أمريكا بعد الحرب العالمية الثانية.

وما كانت حركات التحررالوطنية والأحزاب اليسارية واليمينة وكذلك الإسلام السياسي أو السلطوي والتيارات القومية وغيرها سوى منتوجات تخضع لتأثيرات الفكر الإستشراقي الذي همه الأول خلق الأرضية والظروف لتحكم الهيمنة العالمية بمنطقتنا وبثروتنا وشعوبنا، وما يدل على بعض ما ذكر هو حالة الفاشية والأحادية والإقصائية وإنكار الأخر وحالة الإبادة الجماعية والتطهير العرقي التي قامت بها معظم هذه التيارات والحركات التي أدعت أنها تمثل شعوب المنطقة ومصالحها وقامت بالثورات وبناء الدول القومية وهي بعيدة كل البعد عن ثقافة المنطقة وقيمها ومصالح شعوبها المتكاملة و المتعايشة آلاف السنين وماهي سوى حلقة من الفراغ والتبعية والاستعمار غير المباشر .

بل أن حالات المقدسات المصطنعة و حالة الإعلام المختلفة لدويلات المنطقة والمجسدة لعرق أو قومية أو اثنية واحدة فقط دون الأخرى وهم في نفس الدولة الواحدة والأناشيد الفاشية والحدود الصارمة المصطنعة لا تختلف بشيء عن عبادة الطوطم أو عبادة الوثنية والأصنام رغم احترامنا وتقديرنا لكل ما ذكر ، لكن كيف نفسر سلوكيات القوميين والإسلامويين والدويلات القومية في منطقتنا في رفضهم للحياة الحرة والتعايش المشتركة والأخوة بين الشعوب بإسم الأمن القومي للدولة الفلانية كما تفعله تركيا وغيرها أو كيف نفسر هذا القدر من الحروب والصراعات والنهب من قبلهم سوى أنهم أدوات رخيصة مسلطة على شعوبنا ومجتمعاتنا ويتم إستبدالها متى انتهت أدوارها في اللعبة الإقليمية والدولية وفي اخضاع الشعوب والمنطقة وسد الطريق أمام أية ظهور أي سياق مجتمعي وديمقراطي حر يستند إلى الأصالة والعلمية لتجاوز أزمة المنطقة وحالتها الأداتية والتابعية والمسيرة من غير أهلها وثقافتها.

تم تقسيم العرب لدويلات عديدة وتجزيء الكرد بين أربعة دول بدون حقوق وخلق تركيا النيتوية(أداة للنيتو ببعديها العلماني والإسلاموي) وإيران الشاهنشاهية والإسلاموية الشيعية القومية وخلق الكيان الإسرائيلي ، هذا وكنظام إقليمي مناسب للهيمنة العالمية على المنطقة واستقرار مصالحها العليا فيها. ولاشك أن أي تغير في الترتيب السابق سيتمخض عنه بالضرورة تغير في بنية النظام الإقليمي و في ترتيب أولويات القوى المركزية في نظام الهيمنة العالمي بالنسبة للمنطقة وشعوبنا والدول الموجودة، أي أن الترتيبات السابقة في الإقليم شأن دولي وعالمي وليس فقط محلي و إقليمي. وأي محاولة أو ظهور سياق سياسي أو مجتمعي خارج المرسوم يتم إعتباره غير مقبول ويتم تكليف الأدوات الإقليمية بإبادته وسحقه أو ترويضه وجعله في السياق المرسوم العام وذلك حسب مقاومة وفاعلية السياق المجتمعي السياسي. وهذا ما تم تجريبه على أغلب الحركات والتحركات الشعبية في المنطقة أو حتى بعض دول المنطقة التي حاولت التصرف وفق ذاتية شعبها وثقافتهم في بعض الأحيان القليلة وبذلك تم إفراغ الكثير من التحركات الشعبية من مطالبها وجوهرها وتقاليدها الديمقراطية.

لكن ما نلاحظه في السنوات العشرة الأخيرة خاصة أو بالأخص منذ التسعينات وتبلور نظام القطب الواحد في نظام الهيمنة العالمي أن هناك تحضيرات لإجراء ترتيبات جديدة وإعادة هيكلة النظام الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط لما يناسب الأولويات المتغيرة والجديدة للنظام العالمي وأهدافه وذلك حسب الحالة الاقتصادية والفكرية والسياسية وتطور التقنيات وعصر الأنترنت والوسائل الجديدة والأقل تكلفة والأكثر تأثير في تحقيق أهداف الهيمنة العالمية في المنطقة والعالم.

ويمكننا القول أن الدفع بتيارات الإسلام السياسي إلى التصادم مع الشعوب وحالة عدم السماح لظهور بديل مجتمعي وحر وإنهاء وإفشال التحركات الشعبية والثقافية وتقوية بعض الأدوات والسماح بمساحة من الإرهاب الداعشي والقاعدي وتحركه في مطارات العالم و بمساعدة من بعض الدول المنطقة ودعمهم عبرهم كتركيا وخلق تكتلات إقليمية جديدة وإنهاء عزلة إسرائيل عبر "أبراهام" والتعامل مع بعض الفاعلين المؤثرين من غير الدول في الشرق الأوسط والبحث المتزايد حول الطاقة والغاز وتأمين منابعهم وخطوطهم وإيصالهم إلى الأماكن المطلوبة وبالتالي كسر بعض الأعراف السياسية السابقة في تعاملات الهيمنة العالمية مع المنطقة، يوحي بالكثير القادم وإن عبر فترات ليست بقصيرة، ومن الطبيعي أن أي تغير لن يكون ذات مغزى وتاثير مع ترك تركيا وإيران بوضعهم الحالي فالضرورة تقتضي تغيرات جوهرية إن عبر الحرب أو عبر السلم فغير مقبول أن تكون تركيا في غير صف الناتو وكما أن ترك تركيا تدعم في الإرهاب والدواعش والقاعدة والإخوان ماهي إلا مرحلة محددة حتى ترتد عليها وتدفع ثمن دعمها وعندها يكون تحقق المطلوب من غير القيام بأي إنقلاب كما كانت تفعله الناتو لإرجاع تركيا لجادة الصواب منذ عام ١٩٢٥ وتحكم البريطانين واليهود بها وبتكوينها إلى عام ١٩٥٢ وضمها للنيتو. وكما أن الاتفاق النووي والكلام عن قرب توقيعه دون أخذ مخاوف الخليج وإسرائيل حسب المشاع المراد ماهي إلا للتفرد بروسيا وبوتين وخنقه في أزمة أوكرانيا ومستنقعها ، بعد الانسحاب الغامض من أفغانستان وترك المجال لداعش خرسان بالنمو وزيادة قوتها لضعفين في غضون ستة أشهر مع محاولة لضم جزء من باكستان لمسار داعش خرسان لخلق بؤرة توتر قرب الصين وإنهاء مشروع طريق الحرير عبر خلق جبهات متصارعة في باكستان وتهديد الهند لعدم الاقتراب من روسيا والصين .

لكن هذا كله لا ينهي إن النظام العالمي يعيش حالة من الأزمة ومن الممكن أن يشهد مزيد من التدهور أو تقاسم النفوذ والهيمنة بين قواها الرئيسية أو إيصال الحرب العالمية إلى مستوى استعمال الاسلحة النووية ، وهو يبحث عن الحل في الشرق الأوسط وفي الشرق الأدنى وفي أوربا، فهذه المناطق وكما كانت ربوع ومسارح للحروب العالمية السابقة فهي كذلك مع الحرب العالمية الثالثة التي تكتب أحد فصولها الآن في أوكرانيا بعد فصلولها في الشرق الأوسط وخاصة مع حالة الربيع أو الخريف العربي والتمدد العثماني الأردوغاني في الدول العربية و مع فصلها في تركيا وحالة الإبادة الجماعية والتطهير العرقي واستعمال الكيميائي من قبل الدولة التركية بحق الكرد وقوات حريتهم داخل تركيا وفي محيطها.

وكما يقال فإن التغيير سنة الكون والطبيعية ولا يبقى حال على حاله وإن بقي فإن الزمن يتغير وهو كفيل بذلك وهذا بحد ذاته تغير فالوجود والزمن لابد أن يكون معه البناء والتغير، ولكن كيف ومتى ومن يقوم به وبأية أفكار وأهداف، يتوقف هذا على من ينظمون أنفسهم ويرتبون أهدافهم ويقومون بواجباتهم المجتمعية وستكتب النجاح لهم، ولا يهم كم عددك أو مساحتك أو لونك أو قوميتك ولكن المهم كم هي مقدار فعاليتك وتأثيرك ومشروعك الاجتماعي والسياسي والثقافي والاقتصادي بعد قراءتك الصحيحة والكاملة لصورة المنطقة والعالم وبالتالي حضورك في المشهد المحلي والإقليمي والعالمي والذي لن يكون إلا بعد وحدة العمل والفكر والروح فهي شرط لكل نجاح وانتصار وتجاوز الأزمات وكما تلاقت الثقافة الأربة والسامية في بداية المدنية والحضارة تستطيع المنطقة او الشرق الأوسط وبشعوبها الأصيلة كالعربية والكردية وغيرهم تقديم مشروع لتجاوز الأزمة وترتيب المشهد الإقليمي وبالتالي إجبار قوى الهيمنة العالمية على أخذهم على محمل الجد في ترتيباتها في المنطقة، عبر تقديم بديل سياق مجتمعي وديمقراطي حر كالأمة الديمقراطية والكونفدرالية الديمقراطية لشعوب الشرق الأوسط أو أية صيغ للعمل المشترك لمواجهة التحديات وتجاوز الأزمات ومشاريع التدخل الإقليمي والخارجي، مستندة لأخوة الشعوب وتحرر المرأة وريادتها مع الشباب وإنقاذهم البيئة والطبيعية من براثن نظام الربح والهيمنة ليكونوا نواة لتحقيق الديمقراطية في المنطقة وتحقيق التحول الديمقراطي في دول المنطقة.

قراءة في مفاجأة أردوغان السورية.. "إعادة العلاقات مع الأسد مؤجلة"

سمير صالحة

تحول الملف السوري إلى عبء ثقيل على كاهل تركيا لا يفارقها منذ عقود، بعد اندلاع الثورة في سوريا راهنت أنقرة على سقوط سريع لبشار الأسد، وكانت تملك الكثير من الفرص والثقل العسكري والسياسي لتأخذ ما تريد بالتنسيق مع قوى المعارضة السورية، لكنها أهدرت العديد من الأوراق التي تحولت إلى أعباء أمام التدخلات الإقليمية وتشابك المسار، بما خدم تطلعات وأهداف لاعبين آخرين بنوا منظومة علاقات وتمدد وتوغل سياسي وعسكري أضر بنفوذها ومصالحها هناك.

مشكلة تركيا في سوريا اليوم تتعقد وتتشعب على أكثر من جبهة: خطة وحدات الحماية الكردية المدعومة أميركيا في شرق الفرات والتي تراهن على حكم ذاتي مشابه للحالة العراقية. ملف داعش الذي يضيق الخناق على حلفائها في إدلب وجوارها. جمود مشروع المنطقة الآمنة التي تتحدث عنه على طول الحدود التركية السورية المشتركة. ورطة مئات الآلاف من اللاجئين السوريين الذين كانت تعول على عودتهم إلى الجانب الآخر من الحدود لسحب هذه الورقة من يد أحزاب المعارضة التركية في الانتخابات المرتقبة. انسداد في آلية عمل أستانا الثلاثية التي لم تحقق أي إنجاز يذكر ويسهم في حلحلة الأزمة السورية. متطلبات المرحلة بشقها الميداني والسياسي والاقتصادي والاجتماعي داخل تركيا وخارجها، هي التي فتحت الطريق حتما أمام التوقف عند ضرورة مراجعة تركيا لسياستها السورية، والدعوة إلى الحوار السياسي بين النظام والمعارضة وبحث سبل ذلك من خلال محادثات مطولة بين جهاز الاستخبارات التركي وأجهزة النظام الأمنية في دمشق.

عادي إذا أن يكشف وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو النقاب عن حوار بدأ مع النظام في دمشق من خلال لقائه بفيصل المقداد في العاصمة الصربية بلغراد على هامش اجتماع حركة عدم الانحياز في تشرين الأول من العام المنصرم. وأن يتحدث عن "ضرورة ووجوب تحقيق مصالحة بين المعارضة والنظام في سوريا بطريقة ما، لأنه لن يكون هناك سلام دائم دون ذلك".

وعادي أيضا أن يكون الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أكثر وضوحا وهو يردد بعد عودته من زيارة لأوكرانيا في آب المنصرم "أن موضوع التسوية مع حكومة الأسد، تم طرحه وأن هناك اتصالات تدور بين أنقرة وكل من طهران وموسكو في هذا الشأن".

لكن ما هو غير عادي بالنسبة للكثيرين خصوصا في دمشق أن يقول أردوغان في تشرين الأول الماضي، أن لقاءه مع بشار الأسد، غير وارد في الوقت الحالي وأن ذلك سيكون ممكنا عندما يحين الوقت المناسب. وأن يزيد عليه قبل أيام موقفا يعيد الحوار التركي مع دمشق إلى خط البداية" يمكن لنا أن نعيد النظر في علاقاتنا مع سوريا، بعد الانتخابات المقبلة في حزيران ٢٠٢٣.

صحيح أن الرئيس التركي أبقى الباب مفتوحا بقوله "ليس هناك خلاف وتباعد دائم في السياسة ويمكن إعادة تقييم الوضع عندما يحين الوقت". لكنه قلب الطاولة التي كانت تراهن على تقارب تركي روسي يفاجيء الجميع في سوريا. وها هو يغازل واشنطن مجددا ليبقي لعبة التوازنات قائمة مع الجانبين.

المسألة إذا أبعد من موضوع الرهان على تغيرات محتملة في سياسة تركيا السورية نتيجة تغيير فريق العمل الدبلوماسي وما قابله من عملية نقل نائب وزير خارجية النظام بشار الجعفري إلى موسكو كسفير جديد هناك. فلماذا قررت أنقرة إرجاء مفاوضاتها مع دمشق إلى ما بعد الانتخابات التركية؟ وكيف ستكون عملية الربط بين ما أعلنه أردوغان والعودة للحديث عن عملية عسكرية تركية مرتقبة في شمالي سوريا بعد التفجير الإرهابي في تقسيم وتحميل أنقرة لحزب العمال وامتداداته في شرق الفرات مسؤولية هذا العمل؟

أوجز رئيس البرلمان التركي مصطفى شنطوب، الحراك التركي الجديد في التعامل مع الملف السوري بقوله إن تركيا تقع وسط جغرافيا محاطة بصراعات وحالة من عدم الاستقرار الإقليمي، وتسعى وسط هذه الأجواء لإنهاء المأساة الإنسانية في سوريا. تميل الإبرة في صفوف الحكم والمعارضة التركية نحو دخول البلاد في قراءة جديدة مغايرة حيال التعامل مع ملف الأزمة السورية. لكن تصريحات أردوغان قطعت الطريق على رهانات حدوث اختراق سياسي لناحية مراجعة سريعة للعلاقة مع النظام وأن المسألة ستبحث بعد الانتهاء من الانتخابات التركية في حزيران القادم، وهو يعرف تماما أن نتائج الانتخابات غير مضمونة لحزبه بحسب الكثير من استطلاعات الرأي.

الاحتمال الأول هو أن تصريحات أردوغان جاءت بعد وصول المحادثات بين جهازي الاستخبارات التركي والنظام في دمشق بدعم وتشجيع روسي إلى طريق مسدود.

الاحتمال الثاني هو أن حزب العدالة قرر التريث في مسألة الانفتاح على النظام في إطار تحولات إقليمية ودولية جديدة في سوريا، يدعمها عودة الحوار التركي الأميركي في الملف. وأن يكون التقارب بين أنقرة وموسكو لم يكتمل وأنه فشل في تجاوز العقبة الأميركية والإيرانية في سوريا. احتمال ثالث أن نتائج قمة الجامعة العربية في الشق المتعلق بسوريا هي التي دفعت القيادة السياسية التركية للتروي في مسألة التطبيع مع النظام، بانتظار تفاهمات عربية عربية ثم تفاهمات عربية تركية حول الموضوع. هذا إلى جانب ضرورة عدم تجاهل ارتدادات أي تفاهمات تحققها أنقرة مع النظام دون موافقة ودعم شركائها المحليين في سوريا الذين تنسق معهم منذ سنوات.

التقى الرئيس التركي بنظيره الأميركي على هامش أعمال قمة الدول العشرين الأخيرة في بالي. الاجتماع لم يكن مقرراً بين الرئيسين ويبدو أنّ تفجير إسطنبول هو الذي فرضه. فما الذي دار بينهما من نقاش حول ردة الفعل الأميركية إذا ما قال أردوغان إن بلاده حسمت موقفها وستشن عمليتها العسكرية ضد مجموعات "قوات سوريا الديمقراطية " التي تتحمل مسؤولية هذا الهجوم

أوصت الخارجية الأميركية مواطني بلادها بعدم السفر إلى شمال سوريا والعراق، في ظل عمل عسكري محتمل من جانب تركيا هناك، قد يبدأ في غضون أيام. يبدو أنّ محاولات صالح مسلم رمي الكرة خارج الملعب وحديثه عن "مؤامرة نظمتها إدارة الحرب" التابعة للحكومة التركية ردا على اتهامات أنقرة لمجموعات قسد ومسد بتنفيذ الهجوم في شارع الاستقلال بإسطنبول لم يكن لها مفعولها. يبدو أيضاً أن أنقرة لا تعول كثيراً على نتائج اجتماعات أستانا المرتقبة لحسم موقفها إذا ما كانت قررت القيام بعمليتها العسكرية التي تحدثت عنها أكثر من مرة في شرقي الفرات.

ما ستأخذه أنقرة قد يكون أكبر من تمسك واشنطن برفض الانفتاح على النظام في دمشق أو محاولات التطبيع الإقليمي التي تجري معه مقابل تجاهل أميركي لعملية عسكرية تركية محدودة في شمال شرقي سوريا.

اتصالات أردوغان بنظيريه الأميركي والروسي في الأيام الأخيرة والتي تأتي في أعقاب محادثات أمنية استخبارية رعتها هي في أنقرة، بين مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفن ونظيره الروسي نيكولاي باتروشيف، ستشكل كذلك سببا إضافيا لموقف تركي جديد فيه الكثير من المفاجآت. المسألة قد لا تكون تتعلق فقط بإعطاء أوامر تحريك القوات مجددا في الشمال السوري، بل بإعطاء واشنطن وموسكو لأنقرة ما تريده دون القيام بهذه العملية العسكرية. يبدو أن المسألة مرتبطة هنا بعمليات المقايضة والمتطلبات التي تتعلق بملفات إقليمية استراتيجية أمام طاولة مثلثة الأضلاع تحدثنا عنها أكثر من مرة دون أن تحسم ساعة الترتيب لها.

يعلن أردوغان عن إرجاء الحوار مع النظام في دمشق إلى ما بعد حزيران المقبل. هل سيكون بمقدوره مساومة واشنطن وحدها على ملف شرق الفرات متجاهلاً ضرورة إرضاء موسكو في غربه؟ أين سنضع أيضاً موضوع الغاز السوري الاستراتيجي في شرق المتوسط لناحية ترسيم الحدود البحرية مع الدول المجاورة أو خطط نقل هذه المادة الحيوية من سوريا إلى الخارج مع الاحتفاظ بحصة اللاعبين الإقليميين المؤثرين في الملف وفي مقدمتهم تركيا؟

السلام Aştî
www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti

TEV-DEM: لا سبيل سوى المقاومة لحماية قيمنا ومكتسباتنا

عدّت حركة المجتمع الديمقراطي (TEV-DEM) صمت القوى الدولية على الهجمات الوحشية لجيش الاحتلال التركي شراكة صريحة في جرائم تركيا، ودعت شعب شمال وشرق سوريا لتعزيز تنظيمه والتمسك بخيار المقاومة بوجه حرب الإبادة التركية.

وجاء في بيان كتابي لحركة المجتمع الديمقراطي :

أعلنت دولة الاحتلال التركي حرب الإبادة الجماعية حرب القتل والدمار على إرادتنا متذرعة بحجج وهمية للتغطية على نفاقها وإجرامها الوحشي وفشلها السياسي والاجتماعي والعسكري، وبهدف جرّ مناطقنا نحو حرب مفتوحة ولتستغلها كوسيلة لترتكب المزيد من المجازر البشعة بحق الشعوب وضرب أمن واستقرار المنطقة وإفراغ المدن من سكانها لتسهيل القيام بعمليات ارهابية لإنعاش مجموعات إرهابية واحتلال المزيد من المناطق.

القصف الوحشي للطيران الحربي لدولة الاحتلال التركي هذه الليلة على العديد من مناطق روج افا يدل على أن هناك ضوء أخضر حاصل من قبل القوى الدولية.

ندين الصمت المخزي للدول المعنية بالشأن سوريا وفي مقدمتها التحالف الدولي. صمت الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا شراكة في هجمات الإبادة التركية بحق شعبنا.

نحن في حركة المجتمع الديمقراطي، نحث جميع مكونات شمال شرق سوريا وشعوبنا على المقاومة وتنظيم الذات. المقاومة لا سبيل سواها لحماية مكتسباتنا وقيمنا الأخلاقية ولندعم وحدة صفوفنا وتلاحمنا أكثر ومساندة قواتنا قوات سوريا الديمقراطية. نؤكد أن دولة احتلال التركي العدو اللدود لشعوب المنطقة مشتتة وتعيش في أصعب مراحلها وقد تكون آخر مراحلها».

اتحاد الإعلام الحر يدين استهداف الاحتلال التركي للصحفيين

أدان اتحاد الإعلام الحر الهجمات الجوية التركية على شمال وشرق سوريا، واستهدافه للمواطنين والصحفيين، بينما تقدم بتعازيه لأسرة مراسلنا الشهيد عصام عبد اللَّه؛ وجميع أسر الشهداء، كما تمنى الشفاء العاجل لمراسل فضائية ستيرك وجميع المصابين.

قال اتحاد الإعلام الحر، في بيان نشره على موقعه الرسمي، «في انتهاكٍ صارخ وواضح لجميع القوانين والأنظمة الدولية، قامت الدولة التركية المحتلّة مرةً أخرى منذ ليلة أمس وحتى اللحظة، بقصف العديد من الأماكن على طول الخط الحدودي لشمالي وشرقي سوريا بالطائرات الحربية».

وأضاف: «وعلى أثر ذلك هرع مراسل وكالة هاوار (ANHA) عصام عبد اللَّه المتواجد في ديرك إلى مكان القصف لتغطية الأحداث، فأصيب بجروح بليغة إثر القصف الذي استهدفه ليفقد حياته بعدها بساعات».

وأفاد البيان أيضاً بأنه وفي كوباني، «كان مراسل قناة ستيرك التلفزيونية، محمد الجرادة، متوجهاً إلى تلة مشتى نور في كوباني لتغطية أحداث القصف التركي، وعندما قُصفت الطائرات التركية المنطقة، أُصيبَ المراسل الصحفي محمد الجرادة بالقرب من تلة مشتى نور».

مشيراً إلى أنه بالإضافة لاستهداف «زميلينا الصحفييْن، اُستشهد وجُرح عدد من المواطنين».

وعليه، تقدم اتحاد الإعلام الحرّ المدافع عن حقوق الصحفيين/ ات، بتعازيه القلبية لأسرة الشهيد عصام عبد اللَّه مراسل وكالة هاوار وأهالي الشهداء، وتمنى الشفاء العاجل لمراسل قناة ستيرك التلفزيونية محمد الجرادة، ولجميع المصابين.

وأدان بشدّة جرائم الدولة التركية في استهداف المدنيين، ومنهم الصحفيين/ ات، ودعا «المجتمع الدولي وخاصةً الاتحاد الدولي للصحفيين والمؤسسات المسؤولة عن حماية الصحفيين لتحمل المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم في شمال شرقي سوريا، وتحمل المسؤولية تجاه الصحفيين، بحسب الأنظمة والقوانين الدولية التي تنص على حمايتهم وعدم انتهاك حقوقهم».

وحذر اتحاد الإعلام الحر، «بسبب الهجمات التركية على مناطق شمال شرقي سوريا، هناك تهديد على المدنيين وحياة العديد من الصحفيين/ ات والعاملين/ ات في الوكالات المحلية والدولية في هذه المنطقة، ومن هذا المنطلق فإنَّ جميع المؤسسات الدولية المعنية، مُطالبة بالالتزام بواجبها في حماية الصحفيين/ ات وجميع المدنيين/ ات في المنطقة».

القيادة العامة لـ YPJ: سننتقم لشعبنا

علقت القيادة العامة لوحدات حماية المرأة على الهجمات التركية على شمال وشرق سوريا، قائلة «سنناضل بثقافتنا المقاومة التي انتصرت في كلّ مكان ونهزم عقلية الإبادة لهذا النظام الإرهابي»، مؤكدة «سننتقم لشعبنا الذي تعرّض لعملية الإبادة هذه».

أصدرت القيادة العامة لوحدات حماية المرأة،بياناً كتابياً إلى الرأي العام، حول الهجمات التي تشنها دولة الاحتلال التركي على مناطق متفرقة في شمال وشرق سوريا.

وجاء في نص البيان:

انتهجت دولة الاحتلال التركي التي لطالما كشفت فاشيتها بإظهار وجهها الاستبدادي، جميع الأساليب الوحشية بحقّ الشعوب. والهجمات التي طالت عدّة مناطق في شمال وشرق سوريا كديرك، كوباني، عين عيسى، درباسية، زركان، الشهباء وتل رفعت حوالي الساعة ١٢:٠٠ بعد منتصف ليلة ١٩ تشرين الثاني الجاري تجسّد استبداد هذه الفاشيّة.

ومع أنّ أردوغان الفاشي قد اتخذ الاستفزاز في إسطنبول ذريعة لهذا الهجوم، إلّا أنّ الجميع يعلم أنّه تمّ التخطيط والاستعداد لشنّ هجماتٍ على جميع مناطق روج آفا وشمال وشرق سوريا سابقاً. ومثلما قتل نظام أردوغان الإرهابي شعبه بيديه فهو يهاجم اليوم بعقلية الإبادة. ولكن على فاشية حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية أن تعلم أنها لن تنتصر.

نعلم أنّ شعبنا سيدافع عن أرضه التي ارتوت بدماء عشرات الآلاف من الشهداء ضدّ الاحتلال وسيظهر وطنيّته وتمسّكه بقيمه. فعلى نساء وشبيبة روج آفا وشمال وشرق سوريا الدفاع عن أرضهم ضدّ هذه الهجمات والانضمام إلى جبهات الدفاع عن الأرض والوطن.

نقدّم تعازينا لذوي المواطنين الذين فقدوا حياتهم في هذه المجزرة ولشعبنا بأسره ونتمنّى الشفاء العاجل للجرحى. وليعلم شعبنا أنّنا سننتقم لشعبنا الذي تعرّض لعملية الإبادة هذه. إنّ هذا الهجوم ليس الهجوم الأول الذي تشنّه الدولة التركية الإرهابيّة ولن يكون الأخير، ولكن ومثلما لم نرضخ لهذه الهجمات يوماً فلن نتراجع أو نتّخذ خطوةً إلى الوراء من الآن فصاعداً أيضاً. وسنناضل بثقافتنا المقاومة التي انتصرت في كلّ مكان ونهزم عقلية الإبادة لهذا النظام الإرهابي».

المجلس التنفيذي في إقليم الفرات يطالب الشعب بالتكاتف في مواجهة هجمات الإبادة التركية

ندد المجلس التنفيذي في إقليم الفرات القصف التركي الذي طال مدينة كوباني ومناطق شمال شرق سوريا بالطيران الحربي التابع للاحتلال التركي.

وجاء البيان الذي قرأه الرئيس المشترك للمجلس التنفيذي في إقليم الفرات محمد شاهين في مقر المجلس بمدينة كوباني، بعد بالقصف الوحشي للاحتلال التركي الذي طال مدينة كوباني ليلة أمس تلة مشتنور والطرف الجنوبي من التل، وأطراف الحي الجديد وغابة وطريق جرابلس غربي مركز مدينة كوباني، وتلة كانيا كردان شرقي المدينة بـ ٦ غارات جوية، بالإضافة لمناطق متفرقة في شمال وشرق سوريا وأسفر عن استشهاد ٧ مواطنين بينهم مراسل وكالتنا عصام عبد اللَّه، وإصابة ٣ أشخاص آخري.

وندد البيان بالقصف معتبراً إياه عدواناً إرهابياً جديداً على مناطق شمال وشرق سوريا بهدف ضرب المشروع الديمقراطي للإدارة الذاتية والتهرب من أزمتها السياسية والاقتصادية التي يعيشها النظام التركي بعد فقدان شعبيته مع اقتراب موعد الانتخابات التركية.

مشيراً إلى أن دولة الاحتلال التركي تبحث عن حجج ومزاعم توهم بها الداخل التركي للقيام بعميات عسكرية عدوانية في الخارج التركي كي تلقي محاولة إلقاء فشل سياستها على تلك الجهات، وما حجتها الأخيرة التي أعقبت التفجير الإرهابي في مدينة إسطنبول إلا ذريعة لتبرير هذا العدوان على مناطقنا وانتقاماً منا بعد القضاء على مرتزقة داعش.

موضحاً بأن هذه الهجمات وما سبقه من ممارسات عدوانية أخرى على الإدارة الذاتية وقواتها هي محاولة من دولة الاحتلال التركي للنيل من مكتسبات شعبنا ومشروعه الديمقراطي الذي تحقق بإرادته الحرة وبفضل دماء الشهداء.

ودعا المجلس التنفيذي في إقليم الفرات في ختام بيانه الشعب إلى التكاتف والتضامن لمواجهة هذا الاعتداء.

«مسد» يحمّل جامعة الدول العربية والأمم المتحدة مسؤولية استمرار الهجمات التركيةالتركية

حمّل مجلس سوريا الديمقراطية الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية مسؤولية استمرار هجمات واعتداءات دولة الاحتلال التركي بحق شعب شمال وشرق سوريا،

أصدر مجلس سوريا الديمقراطية بياناً كتابياً إلى الرأي العام، أدان فيه ما تقترفه دولة الاحتلال التركي بحق شعب شمال وشرق سوريا.

جاء في مستهل البيان «شن جيش الاحتلال التركي بعد منتصف ليل أمس، عبر طائراته العسكرية هجوماً على مناطق من الإدارة الذاتية، مخلفاً بذلك عشرات الضحايا والجرحى أغلبهم من المدنيين، ومستهدفاً البنية التحتية، كمحطات توليد الكهرباء في مناطق ديرك/ المالكية، ومشفى معالجة مرضى الكورونا في كوباني وغيرها».

أدان مجلس سوريا الديمقراطية في بيانه «ما تقترفه دولة الاحتلال التركي بحق شعب شمال وشرق سوريا ومكوناته من جرائم ترتقي أن تكون جرائم حرب وضد الإنسانية، وأن مسوغات تركيا ومبرراتها في شن هذه العملية باطلة ولا أساس لها، إنما تعد دلائل لا لبس فيها على إدانة تركيا نفسها وتقديم قادتها لمحكمة العدل الدولية كمجرمي حرب؛ وهذا منذ بداية الأزمة السورية واحتلال جرابلس وأعزاز وعفرين وسري كانيه/ رأس العين وتل أبيض، وكافة المناطق التي تحتلها تركيا تحت مطامح واحدة توسعية ضمن مشروعها المسمى (العثمانية الجديدة)».

وأشار المجلس في بيانه «نعلم كما يعلم الجميع بأن تركيا مأزومة في هذه اللحظة، وأن أوضاعها الداخلية الاقتصادية منها وعموم المجتمعية متأزمة بشكل كبير، وفي الوقت نفسه، فإن علاقاتها مع بلدان الجوار والمنطقة والعالم تحظى بتوتر على الرغم من استدارات أنقرة واستثمارها في الأزمات الإقليمية منها وصولاً إلى الدولية، وأنها تحاول بشتى الوسائل تصدير إخفاقاتها عبر شن عمليات عسكرية كانت نصيبها الفشل في إقليم كردستان العراق، ولم تستطع نيل الموافقة أو الحصول على الضوء الأخضر في اجتياح بري أو غزو عسكري كامل لمناطق من شمال وشرق سوريا، فبدأت مؤخراً بإخراج مسرحية واهية عبر تفجير إسطنبول الإرهابي الذي أدانته قوات سوريا الديمقراطية والإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، وكل جهة كردستانية أرادت أنقرة من خلال منطق الذرائعية المحض تبرير ضلوعها فيها، وفشلت أنقرة في ذلك ولم تقنع حججها أي طرف وخاصة القوى الضامنة لوقف إطلاق النار منذ تشرين الثاني ٢٠١٩ أي روسيا وأميركا».

وأكد «أن تركيا من خلال هجماتها الفاشية على مناطق شمال وشرق سوريا، تؤكد للجميع أن هدفها هو عدم إنهاء داعش وإعطائه الفرصة الكبيرة لإعادة تنظيم نفسه، وفي الوقت ذاته تصدير أزماتها وإنقاذ نفسها من الوضع الصعب الذي أوصلتها إليه منظومة الاستبداد الفاشي التركي الحاكمة، ووقوفها إلى جانب مشاريعها وأدواتها المدمرة بدلاً من الحوار وحل كامل القضايا العالقة التي تؤدي إلى شرق أوسط آمن ومستقر».

وحمّل مجلس سوريا الديمقراطية في بيانه، استمرار العمليات العسكرية الجوية التركية لكل من روسيا وأميركا ومجلس الأمن والأمم المتحدة والجامعة العربية «في الوقت الذي نتقدم به في مجلس سوريا الديمقراطية بأحرّ التعازي لشهدائنا ونسأل الشفاء العاجل للجرحى، فإننا نحمّل استمرار العمليات العسكرية الجوية التركية وتداعياتها المدمرة في مناطق الإدارة الذاتية بشكل رئيس، ولا نخلي أبداً مسؤولية مجلس الأمن والأمم المتحدة والجامعة العربية في استمرار تركيا واستهتارها بالقوانين الدولية التي تمنع بطش الدول غير الطبيعية، وتحدّ من انتهاكاتها لسيادة الدول وسلامة شعوبها».

واختتم مجلس سوريا الديمقراطية بيانه بمطالبة «شعب سوريا والسلطة في دمشق وعموم القوى الوطنية السورية بالذود عن سوريا في هذا الجزء المهم منها، وفي هذه المرحلة المصيرية وضمن هذا المنعطف الحاسم على الجميع»، داعياً «شعب شمال وشرق سوريا إلى عدم تفويت هذه الفرصة مرة أخرى على قوى الاستبداد والفاشية العثمانية الجديدة، والالتفاف أكثر حول قوات سوريا الديمقراطية، وحماية المكتسبات التي تمت بفضل عشرات الآلاف من شهداء وجرحى بنات وأبناء المنطقة».

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

أردوغان ولعبته المكشوفة على خط إيميرالى - أدرنه

خورشيد دلي

أثارت الزيارة التي قام وفد من حزب العدالة والتنمية الحاكم لحزب الشعوب الديمقراطية قبل أيام للنقاش حول دستور جديد جدلاً كبيراً في تركيا، فالحزب الذي كان يجري الإعداد لحظره بحجة تورطه في الإرهاب، وأنه يشكل الجناح السياسي لحزب العمال الكردستاني، حيث تم زج كبار قادته في السجن، وعزل رؤساء بلدياته المنتخبين، بات محط اهتمام أردوغان والمعارضة معاً، وهو ما يطرح السؤال عن السر في ذلك، وزيارات كبار المسؤولين الأتراك للمدن الكردية لاسيما دياربكر – آمد.

في الواقع، يعرف الجميع أنه كلما هناك انتخابات في تركيا، وجه أردوغان الأنظار إلى معتقل إيميرالي، حيث يقبع فيه الزعيم الكردي، عبداللّه أوجلان، منذ أكثر من عقدين، اليوم ومع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية التركية المقررة صيف العام المقبل، أضاف أردوغان إلى معادلته السابقة أدرنه، حيث يقبع فيه الزعيم المشارك السابق لحزب الشعوب الديمقراطي، صلاح الدين ديميرداش، طبعاً، الهدف واضح، وهو الحصول على أصوات الكرد، وإن لم يكن فتشتيتها، أوالعمل لعدم ذهابها إلى المعارضة، خاصة بعد تصاعد نفوذها، عقب الهزيمة الانتخابية التي ألحقتها بأردوغان وحزبه في الانتخابات البلدية عام ٢٠١٩، وفي هذا السياق ينبغي النظر إلى ما روجته مؤخراً زعيمة حزب الخير ميرال أكشنار عن لقاءات بين مسؤولين من نظام أردوغان وأوجلان في ايميرا لي. قبل

فترة، قال أردوغان جملة أثارت الكثير من الجدل في الساحة التركية، عندما قال أمام كتلة حزبه البرلمانية (القابع في أدرنه سيقدم كشف الحساب الأكبر لذلك القابع في إيميرالي) في إشارة إلى كل من أوجلان وديميرداش، دون ذكرهما بالإسم، ولعل عدم ذكرهما، يشير إلى مدى الفووبيا التي تعشش في أذهان المسؤولين الأتراك من زعماء الكرد ورموزهم، إلى درجة أن ذكرهم دون ربطهم بالإرهاب والانفصالية قد تودي بصاحبه إلى السجن.

تصريحات أردوغان هذه، فسرتها الصحافة التركية بوجود صفقة بين أردوغان وأوجلان بخصوص الانتخابات، بل ذهب البعض إلى حد الحديث عن مواعيد للإفراج عن أوجلان، وهو ما دفع بديميرداش إلى الخروج عن صمته، والمطالبة برفع العزلة عن أوجلان حتى يتمكن من التحدث، ومعرفة حقيقة موقفه، وهو ما يذكرنا بالمحاولة الفاشلة التي لعبها أردوغان عشية الانتخابات المحلية عام ٢٠١٩، عندما حاول الاستثمار في إيميرالي، قبل أن يحول ديميرداش لعبته هذه إلى هزيمة له في انتخابات إسطنبول، عندما دعا الكرد إلى التصويت بقوة لصالح المعارضة، وهو ما حصل.

مشكلة أردوغان أنه يتعامل مع إيميرالي، وحديثاً أدرنه كورقة انتخابية، وليست كقضية سياسية بحاجة إلى عملية ديمقراطية، تنتهي بحل سياسي للقضية الكردية، وهو حينما يفعل ذلك، يريد تعزيز أوراقه في مواجهة صعود المعارضة التي باتت استطلاعات الرأي تشير إلى تقدمها على تحالف أردوغان– باهجلي، وهنا بالضبط تكمن ورطة أردوغان، إذ أنه في الوقت الذي يوحي بتصريحات سياسية إيجابية تجاه الكرد، قبيل الانتخابات، تكشف الوقائع السياسية والميدانية حقيقة عكس ذلك، وتعامله الانتهازي مع الكرد كورقة انتخابية لا أكثر، لا لأنه لا يستطيع الذهاب بعيداً عن تحالفه مع حزب الحركة القومية المتطرفة بزعامة باهجلي، بل لأنه يعتمد الحرب نهجاً رسمياً في التعامل مع قضية سياسية مزمنه في تاريخ البلاد، وعليه، أي حديث عن انفتاح تركي على القضية الكردية، دون وقف الحرب ضدهم، ليس أكثر من عبث سياسي، وإلا كيف يمكن فهم استمرار الحرب الدموية ضد الكرد بحجة محاربة (إرهاب) حزب العمال الكردستاني، أو استمرار حملة القمع والإقصاء ضد حزب الشعوب الديمقراطي، ومحاولة حظره، ومنع قادته من ممارسة العمل السياسي، بحجة التواصل مع (المنظمة الإرهابية)، حيث عمقت هذه الحرب من عدم الثقة بأردوغان، وخلقت مسافة كبيرة بينه وبين الناخب الكردي، الذي بات صوته يشكل الكفة الراجحة للفوز في أي انتخابات في تركيا، خاصة في ظل الاستطلاعات التي تعطي لحزب الشعوب نحو ثلاثة عشر بالمئة من الأصوات في عموم تركيا، ولعل مثل هذه النسبة كفيلة بضمان فوز المعارضة أو أردوغان إذ قرر حزب الشعوب التصويت لأي منهما.

الحديث عن انتهازية أردوغان، ونفاقه في التعامل مع القضية الكردية على هذا النحو، لا يعني أن المعارضة التركية أفضل منه بخصوص هذه القضية، إذ بدا التحالف السداسي الذي تشكل بين أحزاب الشعب الجمهوري، الخير، المستقبل، الديمقراطي، الديمقراطية والتقدم، والسعادة، والذي بات يعرف بأحزاب طاولة الستة، ليست سوى نسخة أخرى من الايديولوجية القومية التركية التي تنكر حقيقة القضية الكردية، فهذه الأحزاب التي تشوبها خلافات فكرية وأيديولوجية، اتفقت على إسقاط أردوغان، ولكنها تهربت من التحالف مع حزب الشعوب الديمقراطي، بسبب ايديولوجيتها القومية والإسلامية رغم زعمها الديمقراطية والتعددية، وعليه، كل الحديث عن الانفتاح على الكرد وقضيتهم، ليس أكثر من محاولات حثيثة للحصول على أصواتهم في الانتخابات، وفي هذا الموقف لا يختلف موقف المعارضة كثيراً عن موقف أردوغان، رغم أن المعارضة قد لا تنجح في إخراج أردوغان من الحكم في الانتخابات المقبلة، ما لم تتحالف مع حزب الشعوب، ولعل ما يزيد من تأكيد القصور السياسي في فهم المعارضة التركية للقضية الكردية، هو فقدانها المبادرة الواضحة والشجاعة إزاء هذه القضية، بوصفها قضية الديمقراطية في تركيا، وبوصف هذه الديمقراطية هي الطريقة الوحيدة لوضع نهاية لحكم الحزب الواحد في تركيا بعد عقدين من الحكم الشمولي لحزب العدالة والتنمية.

في الواقع، محاولات أردوغان إحضار خط إيميرالي مع إضافة خط أدرنه إليه، لن تكون نتيجته أفضل من نتائج انتخابات عام ٢٠١٩، فالتناقض بين تصريحاته عن الانفتاح في الوقت الذي يستمر في حربه الدموية باسم مكافحة الإرهاب، يفضح لعبته التي باتت مكشوفة للجميع، وبين نفاق أردوغان والحسابات الضيقة للمعارضة، يقف حزب الشعوب على أرضية صلبة، يقول للنظام والمعارضة معاً، أنا هنا، ومن يريد حل القضية الكردية ويحقق الديمقراطية، فأهلاً وسهلاً، ولكن على أساس برنامج عملي يقوم على التوافق وإجراء تغييرات سياسية، ودستورية، وإصلاحات حقيقية، إذ أن لسان حاله يقول لأردوغان والمعارضة معاً: يكفي التعامل مع الكرد كصندوق انتخابي، وحان الوقت لحل سياسي يقوم على الوعي بالقضية الكردية كحقيقة تاريخية واجتماعية وجغرافية، وكضرورة لا بد منها لدولة المستقبل التي يمكن أن يتعايش فيها الجميع على أساس التعددية، والحقوق، والمشاركة في الحياة العامة، ورسم المستقبل.

الكرد ومئة عام من الكيماوي.. سيرة مقتضبة

شورش درويش

(السلام– نورث برس) .. بدى وزير المستعمرات البريطانية ونستون تشرشل متحمساً لاستخدام الغازات السامة لمواجهة ثورة العشرين في العراق وكردستان (١٩١٩ – ١٩٢٠)، فقد كانت مهمة ضبط الأمن في الإمبراطورية شديدة التكلفة، الأمر الذي تطلّب الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة وقتذاك، ولتتحوّل كردستان إلى مختبر فعلي للأسلحة التي ستصبح النسخ الأولى للأسلحة المحرّمة دولياً، كأسلاف صواريخ النابالم والقنابل الفسفورية وغاز الأعصاب.

تحيّز تشرشل لاستخدام الغازات السامة ضد القبائل العربية والكردية "غير المتحضّرة"، واعتبر الغاز "وسيلة علمية" لا يجوز أن تُمنع من قبل أولئك الذين لديهم "أحكام مسبقة ولا يفكرون بوضوح"، وبطبيعة الحال خفّف تشرشل من خلال مجادلاته بشأن الأضرار الكارثية لوسائله العلمية تلك حال إطلاق القذائف بواسطة الطائرات أو المدفعية وأنها ستقتصر على المرض أو الإعطاب، فيما كان الواقع يعني اختناق المستهدفين. وعلى أي حال ليست هناك أرقام دقيقة تفيد بعدد الضحايا الكرد المختنقين بالغازات السامة التي استخدمتها حكومة جلالة الملكة.

كانت مهمّة البريطانيين قائمة على تأديب غير المتحضّرين، وهو ما سنجد ما يقابله في إعلانات الجمهورية التركية الرسمية قبيل مذبحة ديرسم (١٩٣٧–١٩٣٨) ووصف الحرب بأنّها "مهمّة حضارية تركية".

على أي حال، كان موديل القتل الحضاري متفشّياً في العوالم الفاشيّة والنازية الناشئة بدرجة أعلى، فإيطاليا الفاشية إبان غزوها الوحشيّ لإثيوبيا استخدمت الأسلحة الكيماوية على نطاق واسع في عام ١٩٣٥، وكان الأمر ملهماً للفاشيين الأتراك أيضاً؛ فالمساحة المشتركة بين تركيا وإيطاليا تمثّلت في زحف "العلموية المبتذلة" لذهنية الطغم الحاكمة، تلك العلموية التي تطوّرت رفقة النظريات العنصرية على نحو محموم، فمع تطوّر علم الأحياء الدقيقة على يد الفرنسي لويس باستور صار النظر إلى العناصر الداخلية غير الممتثلة للفاشية توصف بأنها "جراثيم" ولابد من التخلّص منها عبر سياسات "التطهير"، وبهذا المعنى كانت "المناعة" تعني القضاء المبرم والوحشي على غير المتحضّرين.

وبعد أقل من عقدين ستشهد ديرسم الكردية حدثاً مشابهاً لما جرى في كردستان العراق؛ فمع صدور قانون تونجلي عام ١٩٣٥ تم فصل ديرسم عن ولاية آلازيغ "العزيز" وتغيير اسمها إلى "تونجلي"، وكانت طبول حرب الإبادة تقرع في أنقرة، ولئن كان وزير الداخلية شكرو كايا قد تحدّث عن "خرّاج بحاجة لتدخّل جراحي عسكري"، فإن التدابير على الأرض كانت شديدة القسوة لجهة الارتكابات التي شملت القتل العشوائي وحرق الديرسميين بعد رشّهم بالكيروسين وصولاً لاستخدام الغازات السامّة لمواجهة جيوب المقاومة الشعبية المختبئة في الكهوف والجبال، وإذا كانت الحقائق مخبأة في الأرشيف العسكري حول طبيعة تلك الغازات السامة المستخدمة، فإن ابنة أتاتورك بالتبنيّ صبيحة كوكجن في مذكّراتها، والتي كانت أوّل امرأة تقود طائرة مقاتلة، أنكرت إبان مشاركتها في قصف ديرسم استخدام الغازات السامة، فيما يؤكّد الباحث في معهد الهولوكوست والإبادة الجماعية، يوغور أوميت أونغور، استيراد تركيا مادة "زيكلون بي" من ألمانيا النازية قبيل مذبحة ديرسم، وهي ذات المادة التي ستُستخدم لاحقاً في غرف الغاز بمعسكرات الموت في أوشفيتز وداخاو

شكلت برامج الشهادات الشفهية، وشهادات الناجين ومتقفي أثر المذبحة واحداً من أبرز المصادر التاريخية في ظل التعتيم الحكوميّ، كشهادة الناجي وأحد المنخرطين في المقاومة، الدكتور نوري ديرسمي، والتي صدرت في كتاب عام ١٩٥٢، وشهادة الكاتب موسى عنتر المتواترة على لسان جنود أتراك كانوا هناك، وصولاً للتكييف القانوني للباحث التركي إسماعيل بيشكجي الذي أطلق على تلك المذبحة وصف "الإبادة الجماعية"، وجهود الباحث الهولندي مارتن فان برونسن لجهة مطابقة الإبادة في ديرسم بتلك الفظاعات التي وقعت في "الغرب المتوحّش" حيث زعم الأمريكيون الأوائل أن السكان الأصليين برابرة يتوجّب التخلّص منهم.

في مكان ما، مثّل سكان ديرسم نموذج الضحية المثالية بما هم كرد علويون وناطقون باللهجة الزازية، وهو ما يجعل الحرب الحضارية ووسائلها "الحضارية" أشد حضوراً في مشهد الإبادة.

وبطبيعة الحال، كانت حلبجة ١٩٨٨ أوضح أمثلة استخدام الكيماوي جلاءً، وفيها برزت الصورة الأشد فتامة لسياسة "الحل الأخير" الصداميّة، أو الطبعة البعثية للهولوكوست النازي، والجريمة التي حاول مرتكبوها وجمهورهم التنصّل منها عبثاً، فهو العار الأبدي الذي لا يسرّ أشدّ المجرمين قسوة من تحمّل خزيه. كمحاولات تهرّب الثنائي صدام حسين وعلي حسن المجيد (الكيماوي) من الاتهامات المسنودة إلى الأدلة البيّنة بإبان محاكمتهما.

ولعل حلبجة لم تكن لتقع لو أن العالميَن المتحضّرَين، الشيوعي والرأسمالي، تحركا في المراحل الأولى لاستخدام نظام صدّام الأسلحة الكيميائية في مخيّمات اللاجئين الكرد بإيران عام ١٩٨٦ وفي قرى شيخ وسان وسركلو عام ١٩٨٧، رغم أن الديمقراطي الكردستاني أصدر بعد قليل من مجزرة حلبجة لائحة ضمت ٦٥ موقعاً قصفته القوات العراقية بالغازات السامة، فيما عرض الاتحاد الوطني ٤٠ تسجيلاً مصوراً في واشنطن وعواصم أوربية حول استخدام الكيماوي في العديد من المواقع.

في عام ٢٠٠٩ وصف الرئيس التركي أردوغان ما حصل في ديرسم بأنها "مذبحة"، بيد أن مفاعيل تلك الكلمة لم تتحوّل إلى برنامج عمل يسعى للكشف عمّا جرى آنذاك، ولو أن الدولة التركية كشفت عن الجانب الأشد فتامة في تلك المذبحة والمتمثل باستخدام تلك الغازات لكان الحذر أعلى فيما خص اللجوء لاستخدام الأسلحة الكيمائية خلال مواجهة حزب العمال الكردستاني في هذه الغضون.

يزداد اليقين، في هذه الأثناء، وتتراكم الأدلة حول تورّط الجيش التركي في استعماله الأسلحة الكيماوية خلال المواجهات العدمية بكردستان العراق. التسجيلات المصوّرة التي نشرها العمال الكردستاني أثبتت لجوء الجيش لهذه الأسلحة، وكذا مطالبات اتحاد الجماعات الطبية الدولي بفتح تحقيق مستقل في هذا الصدد يؤيّد رواية الكردستاني، والأهم من ذلك كانت الفضيحة التي فجّرتها شبنم كورور فنجانجي رئيسة اتحاد أطباء تركيا وواحدة من علامات الطب الشرعي في البلاد، حول مشاهداتها التي تؤيد أيضاً رواية الكردستاني، فيما يأتي اتهامها بتشويه "سمعة الجيش التركي" و"نشر الدعاية الإرهابية" كجزء من آلة تكسير جهود نشطاء حقوق الإنسان الساعين إلى تعطيل استخدام الأسلحة المحرمة دولياً بصرف النظر عن "العدو" المستهدف.

وإذا كان اللجوء إلى الكيماوي قريناً بحالة اليأس في القضاء على الكردستاني من جهة، فإنه إلى ذلك تعبير عن حرب حضاريّة تمتد سلالياً إلى عالم حروب الدول الفاشيّة والاستعمارية التي ترى في استخدام الكيماوي والفوسفور الأبيض والنابالم والأجيال المحدّثة الأشد فظاعة منها وسيلة للتغلّب على الجماعات التي لا يلتفت العالم لها، كما في حالة المدنيين والمقاتلين الكرد، أو بمعنى أدق: ثمّة تصوّر مستدام عن حرب حضارية مستمرّة تجاه الشعوب البدائية التي صارت تسميتهم الشائعة "الإرهابيين"، بكل ما تضفيه هذه التسمية من تبرير لاستخدام جميع صنوف الأسلحة المحرّمة دولياً.

هل تسعى تركيا فعلاً لإعادة التطبيع مع الحكومة السورية؟

وليد جولي

لا شك أن فكرة إمكانية إعادة ترتيب العلاقة بين تركيا والحكومة السورية بدأت من الجانب التركي، وهذا يعني أن المبادر لديه تصور مسبق لما ستؤول إليه النتائج، أو لديه خطة سياسية معينة يهدف إلى تحقيقها، والسؤال الأكثر أهمية في هذه المسألة، هو عدم أعطاء حكومة دمشق أهمية كبيرة للمبادرة التركية، هذا أيضاً يعني أن الأخيرة بحكم المشتركات في الموروث الإيدولوجي والتجربة السياسية، تدرك مدى عدم جدية الطرح التركي، وأين تكمن خفاياه السياسية، لذلك نجدها وضعت أولويات لتحقيق التطبيع من جديد، في مقدمتها إنهاء حالة الاحتلال التركي للأراضي السورية، وهي (حكَومة دمشق) مدركة تماماً لصعوبة تحقيق ذلك في المنظور القريب، لعدة معطيات تاريخية ومرحلية، ولعل نموذج لواء اسكندرون من أكثر النماذج تعبيراً للنوايا التركية من المنظور التاريخي القريب، فضلاً عن عمليات التغيير الديمغرافي الجارية على قدم وساق في الأراضي السورية الخاضعة لها، والمرفقة بالنشاطات السياسية والثقافية والإدارية والاقتصادية والتعليمية التي تدل بشكل لا يقبل الجدل حول النية التركية بضم تلك الأراضي لجغرافيتها السياسية.

إذا فما الهدف من المبادرة التركية؟.. هناك إجماع تام حول أزمة الداخل التركي من الناحيتين السياسة والاقتصادية، وبدون شك هذه الأزمة لها تأثيرها المباشر على نتائج الانتخابات الرئاسية المزمع إجرائها في العام المقبل ٢٠٢٣ والتي تنظر الأوساط السياسية التركية إليها على أنها ستشكل مرحلة مفصلية تاريخية بالنسبة لنظام الجمهورية التركية، من حيث المكانة الإقليمية والدولية، وتحديد شكل علاقاتها وسياساتها الخارجية والداخلية بشكل مختلف عن العهود والمواثيق السابقة مع محيطها الدولي والإقليمي، سيما تلك المتعلقة بمسائل الطاقة والحدود البرية والبحرية والمضائق، ولكل منها ملفات مرتبطة باتفاقية لوزان ١٩٢٣ التي ينظر إليها القادة الأتراك على أنها كانت مجحفة بحق الدولة التركية، وبالتالي ضرورة إعادة النظر في بعض بنودها، وأن من سيحقق ذلك يجب أن يمتلك كاريزما ربما تكون أكثر تأثيراً من مصطفى كمال، لذلك نجد الخطاب السياسي التركي بشقيه الحكومي والمعارض متجه بشكل مكثف حول رمزية العام المقبل ٢٠٢٣ ومن سيقوم بهذه المهمة.

يعتبر الشمال السوري بشقيه الشرقي والغربي من أحدى الملفات الموضعة في برنامج ما بعد ال ٢٠٢٣ بموجب "الميثاق الملي" الذي يعتبر كامل مدن الشمال السوري بدء من حلب والرقة ودير الزور وصولاً بالموصل وكركوك أراضي تركية سلبت منها بضغوطات دولية، وهي من أحدى مظالم اتفاقية لوزان، وبالتالي فجميع النشاطات التركية سواء العسكرية أو السياسية في شمال سوريا غرباً وشرقاً، وكردستان العراق ليس إلا تمهيد لضمها إلى الخارطة السياسية التركية، وأي سيناريوهات أخرى تطرح بخلاف ذلك لن تكون إلا من متظور سياسي متفق مع النية التركية، وأن الهدف الأساسي من طرح النظام التركي لمبادرة التصالح مع الحكومة السورية لم تكن إلا لكسب الوقت وسحب البساط من المعارضة التي حسمت أمرها بشأن اللاجئين السوريين وامتعاظ المزاج الشعبي المتزايد من مسألة اللاجئين، إلى جانب كسب أكثر مدة زمنية للأبقاء على موقفها الضبابي من الأزمة الأوربية الروسية، وبالتالي الاستفادة أكثر من التنسيق مع الروس في مسار أستانا الذي أظهر بشكلٍ جلي حالة التنسيق المستمر بين تركيا والحكومة السورية ولو كانت بوساطة روسية أو إيرانية. وأن ما صرح به الرئيس التركي مؤخراً حول إمكانية إعادة النظر في العلاقة مع الحكومة السورية بعد انتخابات ٢٠٢٣، ليس إلا إظهار لحقيقة تم دفنها لبضعة شهور، بهدف احتواء التذمر الشعبي التركي تجاه قضية اللاجئين وكسب المزيد من الوقت لمناورات سياسية مقبلة.

لذلك هناك فرق كبير بين التطبيع والتنسيق في سياقات العلاقات الدولية، فالتطبيع يسبقه سلسلة بروتوكولات سياسية ودوبلوماسية موسعة، تكون رسمية وعلنية، يتم فيها اتفاق شبه شامل على القضايا السياسية العالقة، يتم الاعلان فيه عن الموقف السياسي الرسمي للدول المعنية، ومن ثم يتم الاعلان عن خطط سياسية واقتصادية وعسكرية تحدد شكل وحجم العلاقة بينها، إلى جانب التعاون في مجالات عدة تخص مصلحة الطرفين أو الأطراف إذا كانت متعددة..

أما التنسيق، فمن الممكن إجراء اتصالات في مجالات محددة غالباً تكون على المستوى الاستخباراتي والمعلوماتي تتركز على قضايا مشتركة دون الافصاح عنها بشكل واضح، تكون فيه الرؤية موحدة، أو يكون فيها منافع تبادلية تخص كلا البلدين أو مجموعة من البلدان، ومن الواضح أن المسألة الكردية هي في مقدمة المشتركات التي من الممكن أن يتم التنسيق عليها دون الحاجة إلى التطبيع الشامل، وفي خضم التناقضات القائمة بينها، وهذا لا يخفى على أحد

لذلك من الصعب جداً الحديث عن أي شكل من أشكال التطبيع بين النظامين التركي والسوري على الأقل من المنظور القريب، ما لم يتم تغيير جذري في المفاهيم السياسية والفكرية السائدة في كلا البلدين، وترسيخ سياسة الاحترام المتبادل بعيدة عن الاطماع السياسية التوسعية والمبنية على أسس الاعتراف الدستوري بالمكونات الأساسية المهمشة، خاصة المسألة الكردية التي تعد المادة الأساسية لحالة التنسيق الأمني السائد بنهما بالإضافة لإيران.

فاشلون .. غيّروا وجه الأرض بنجاحاتهم !

هذه المقالة لكل من يظن نفسه فاشلاً، وألا خروج من دائرة الفشل، وبالأخص لطلاب الثانوية العامة الذين لم يحالفهم الحظ، ولم تأت الريح بما اشتهت سفنهم .. أملاً في مساعدتهم للخروج من يأس لا يسمن ولا يغني من جوع !

بيل غيتس

ترك بيل غيتس الدراسة في جامعة هارفارد أفضل جامعات العالم، واختار خوض طريق آخر مختلف تماماً، لاشك أن من حوله اتهموه بالفشل وبالجنون ربما، خاصة بعد خوضه تجربة عمل فاشلة مع صديقه، إلا أنه أثبت في النهاية أنه يمتلك رؤية ووجهة نظر، وأنشأ إمبراطورية مايكروسوفت العملاقة.

ونستون تشرشل

حائز على جائزة نوبل وتم انتخابه رئيساً للوزراء في المملكة المتحدة مرتين، وبالرغم من ذلك تاريخه حافل بالفشل، بداية بفشله في الدراسة ورسوبه في الصف السادس، مروراً بجملة من الإخفاقات السياسية، وليس انتهاءً بخسارته في العديد من الانتخابات التي خاضها، لكنه في النهاية أصبح رئيساً للوزراء وهو في عامه الـ ٦٢ .. عن أي فشل تحدثني إذن ؟!

هنري فورد

اسمه وحده علامة تجارية، هو صاحب شركة السيارات العالمية فورد، بالتأكيد لم يكن طريقه مغطى بالورود، بل كان حافلاً بالتجارب الفاشلة، فشل في مرحلة الدراسة، يتبعه فشل في ما يقرب من ٥ مشاريع تجارية، إلى أن نجح في مشروعه وتجربته السادسة نجاحاً باهراً وأطل علينا بشركة فورد.

إبراهام لينكولن

الرئيس السادس عشر للولايات المتحدة الأمريكية، خاض إبراهام لنكولن تجارب عديدة في مجالي التجارة والسياسة كلها باءت بالفشل، إلى أن نجحت آخر محاولة له وهو في الستين من عمره، عندما رشح نفسه للرئاسة ونجح كرئيس للولايات المتحدة الأمريكية، وأصبح واحداً من أقوى روؤساء أمريكا على مدار التاريخ.

والت ديزني

تم طرده من الجريدة التي يعمل بها لأنه يفتقر إلى الخيال والإبداع، وفقاً لما ارتآه رئيس تحرير الصحيفة، لكن للقدر رأي آخر، فقد كان يخبئ له نجاحات متتالية مكللة بالإبداع والخيال، لم يتذمر والت ديزني ولم ييئس ولم تصبه كلمات رئيس التحرير في مقتل..

بالعكس بثت في روحه القوة والتحدي، وعاد للتجربة من جديد، حتى عرض فيلمه الأول "بياض الثلج" الذي لاقى نجاحاً هائلاً، ومن هنا بدأ مسيرته الفريدة في أفام الإنيميشن الممتلئة بالخيال والأفكار والإبداع التي لم يرها رئيس التحرير!

ألبرت آينشتاين

هو والعبقرية وجهان لعملة واحدة، وبالرغم من ذلك اعتقد معلموه أنه معاق ذهنياً وأن قدرته على الاستيعاب بطيئة بشكل مرضي، وذلك بسبب أنه لم يتحدث حتى الرابعة من عمره، ولم يستطع القراءة حتى السابعة من عمره، لذلك تم طرده من المدرسة، وبعدما التحق بأخرى رفض قبوله في كلية الفنون التطبيقية، ولكن النهاية .. أصبح أيقونه في علم الفيزياء بنظرياته الفذة.

تشارلز داروين

لطالما انتقده والده ونعته بالحالم الكسول، لدرجة أن تشارلز نفسه كتب في مذكراته " لقد كنت بالنسبة لوالدي ولأساتذتي، مجرد صبي حالم جداً، مستواه العقلي الضحل لا يمكنه من التفكير حتى."

وبالرغم من ذلك وصل تشارلز لدرجة عظيمة من العبقرية والفهم، ولازالت نظرياته تدرس في الجامعات حتى الآن، ويعتمد عليها كبار العلماء في أبحاثهم العلمية.

سحق نيوتن

كانت حياة إسحاق نيوتن أيضاً مكللة بالفشل، فقبل أن يصبح العبقري الذي ننحني له إعجاباً، كان له ضروب في الفشل، فبعد فشله في الدراسة، كلفه أحد أعمامه بإدارة مزرعة العائلة ففشل فشل ذريعاً، الأمر الذي دفع عمه إلى إرسالة لكامبريدج تخلصاً منه، لكن جاء هذا النفي في مصلحة نيوتين الذي تعلم ودرس في أفضل جامعات العالم ليصبح بمرور الوقت عالماً عبقرياً.

سقراط

واحد من أعظم الفلاسفة في التاريخ، اتهم سقراط بأنه يفسد الشباب بسبب أفكاره الجديدة على المجمتع آنذاك، واتهم بأنه يحمل فكراً غير أخلاقي، لكن كل هذا لم يمنعه من الاستمرار والمواصلة فيما يحب، وظل يدرس وينشر أفكاره بين الشباب، إلى أن تم الحكم عليه بالإعدام، وقام بتسميم نفسه!

هارلاند ساندرز ديفيد

هو الكولونيل ساندرز مؤسس سلسلة مطاعم كنتاكي، نشأ في أسرة فقيرة للغاية، وكانت والدته تخرج للعمل وتتركه هو وإخوته في المنزل، الأمر الذي دفعه لتعلم الطبخ لإطعام إخوته الصغار، وبمرور الوقت أصبحت هوايته الوحيدة هى الطبخ، احترف ساندرز الطبخ وقام بتأسيس مطعم صغير له، وبفضل خلطته السرية اشتهر مطعمه إلى حد لم يكن يتخيله، والآن مطعم كنتاكي من أشهر مطاعم الوجبات السريعة في العالم وأكثرها انتشاراً.

سويتشيرو هوندا

رجل الأعمال الشهير صاحب شركة هوندا للسيارات، لم يكن هوندا مهتماً بالتعليم على الإطلاق، لدرجة أنه كان يقوم بتزوير نتائجه الدراسية لإخفاء درجاته المتدنية، إلى أن كشف أمره فترك التعليم للأبد في الـ ١٥ من عمره، وسافر إلى العاصمة طوكيو بحثاً عن عمل..

وهناك بدأ العمل في صنع الدراجات البخارية، حتى أنشأ أول مصنع له لكن لم يهنأ طويلاً، فقد تم تفجير المصنع خلال الحرب العالمية الثانية، لكنه أعاد بناءه من جديد، ثم أسس شركة هوندا، أضف على ذلك أن لديه أكثر من ١٠٠ براءة اختراع دون أن يحصل على شهادة واحدة في أي مجال!

توماس إديسون

قال عنه أساتذته بأنه غبي للدرجة التي لا يمكنه تعلم أي شيء، وتم طرده من وظيفتين لكونه غير مبدع وغير منتج، الأمر ذاته حدث مع اختراعه في محاولاته الـ ٩٩٩ الفاشلة، حتى المحاولة رقم ١٠٠٠ التي نجح فيها في اختراع المصباح الكهربائي، فكل هذه المحاولات الفاشلة لم تكن سوى خطوات نحو النجاح.

أوبرا وينفري

من أشهر النماذج النسائية الناجحة الملهمة، واجهت أوبرا الكثير من الصعاب حتى تصل إلى ما وصلت إليه اليوم، بداية من طفولتها البائسة حيث نشأت في أسرة فقيرة، مروراً بانتكاسات مهنية متعددة، فقد تم طردها من وظيفتها كمراسلة تلفزيونية لأنها لا تصلح للظهور على الشاشة، الآن هي علامة بارزة في عالم الإعلام، وبرنامجها من أشهر وأكثر البرامج متابعة.

شارلي شابلن

أيقونة في عالم الكوميديا الصامتة، المبدع شارلي شابلن تم رفضه في بداية مشواره من قبل منتجي هوليوود، بحجة أن تمثيله غامض وغير مفهوم ولن يحقق أي مكاسب أو شهرة، وبمرور الوقت تحولت أفلامه إلى واحدة من أكثر الأفلام مبيعاً في تاريخ هوليوود.

فان جوخ

طوال حياته لم تباع له سوى لوحة واحدة فقط، والمشتري كان صديقه المقرب الذي دفع له ما لا يذكر مقابل تلك اللوحة، لم يحقق فان جوخ أي نجاح طوال حياته، رحل عن العالم تاركاً خلفه ٨٠٠ لوحة لم يأبه العالم بهم، وبعد موته تغير الأمر كلياً ووصل ثمن اللوحة الواحدة لملايين الدولارات!

ستيفن كينج

الكاتب والمؤلف الأمريكي الغني عن التعريف، الذي خلق له لوناً مختلفاً وعلامة مميزة في أدب الرعب، أول رواية قام بتأليفها تم رفضها من قبل ٣٠ دار نشر، وإنتهى به الأمر إلى رمي الكتاب بأقرب سلة مهملات، إلا أن زوجته قامت بانتشال الكتاب ومراسلة دور نشر أخرى، الآن كتب ستيفن كينج من أكثر الكتب مبيعاً، ٣٥٠ مليون نسخة من كتبه تم بيعها حول العالم!

وأخيراً .. لا أعني بالتأكيد أن تفشل في دراستك، أو أن الفشل يفتح أبواب العبقرية والنجاح، بالعكس اجتهد وافعل كل ما بوسعك، ولكن إن حدث وفشلت لا تظن أنها النهاية، فلا نهاية صدقني، دائماً يمكنك البدء، ودائماً يمكنك النجاح، يكفي أن تريد .. أن تريد وتعقد العزم.

نظرية الزواحف البشرية.. لماذا يعتقد ١٢ مليون شخص أن السحالي تحكم العالم؟

نور حسن

من الأرض المسطحة إلى الصحون الفضائية والوحوش المعدلة وراثيًا، سنلقي الضوء اليوم على نظرية مؤامرة جديدة تعتقد بأن الزواحف البشرية تحكم العالم وأن أصحاب القرار على الأرض هم «سحال» ليسوا قرودًا ولا تنانين، «سحال» فقط، فلماذا هذا التحديد بالوصفً؟ وكيف سيطرت السحالي على عقول البشر؟

النظرية المجنونة: النخبة الزاحفة

مجموعة سرية تعيش بيننا تتناول لحومنا وتشرب دماءنا، تتنكر على هيئة بشرية من أجل هدف واحد، وهو استعباد الجنس البشري والسيطرة على عقله، نعم إنهم قادتنا ومالكو الشركات الكبرى وحتى ممثلونا ومغنونا المفضلون والحائزون على جوائز الأوسكار، إنهم المسؤولون عن الأحداث الكبرى التي غيرت ديموغرافيا الأرض، فمن هم السحالي البشرية؟

قد تسأل نفسك من يمكن أن يصدق مثل هذه الادعاءات الغريبة، لكن في الحقيقة هذه النظرية ليست حديثة، وإنما ظهرت لأول مرة عام ١٩٩٨ من خلال كتاب يدعى The Biggest Secret أو «السر الأعظم» للكاتب والرياضي السابق «ديفيد آيك»، أحدث الكتاب ضجة كبيرة بعد صدوره لدرجة أن الحكومة البريطانية صادرت جميع النسخ الموجودة من الكتاب بعد شهر من نشره ومنعت تداوله، وكانت ردة الفعل هذه غريبة وخاصة أننا كنا على أعتاب القرن العشرين وهناك حرية وديمقراطية كبيرة، فما السبب؟

لمعرفة الجواب يجب أن نتعرف أكثر على مؤلف الكتاب «ديفيد آيك» الذي كان لاعبًا محترفًا في كرة القدم، ولكن بعد إصابته الخطيرة في ركبته قرر اعتزال الكرة والتوجه نحو التقديم التلفزيوني، ومن هنا بدأ حديثه عن الزواحف التي تسيطر على العالم.

ادعى آيك أن أفراد العائلة المالكة وجورج بوش وهيلاري كلينتون وغيرهم من القادة ليسوا إلا سحالي! وهم المسؤولون عن خلق جميع الأديان للسيطرة على البشر ومنعهم من المعرفة الروحية والباطنية، كما ادعى في إحدى مقابلاته أنه «ابن الرب»، وعلى الرغم من تداول اسمه بشكل كبير في الصحافة والاستهزاء بأقواله إلا أنه تمكن من تقديم محاضرات ولاقت أفكاره رواجًا كبيرًا بين العامة وأصدر الكثير من الكتب التي تفضح المؤامرة «حسب تعبيره»، منها كتاب «دليل ديفيد آيك للمؤامرة العالمية».

هل تعيش الزواحف البشرية بيننا؟

لا عجب أن المشاهير والسياسيين يملكون مواهب وخواص فريدة تجعلهم يتميزون عنا نحن عامة الشعب، لكن من الصعب التصديق أن هذه الميزات ليست بشرية على الإطلاق، وأنهم في الحقيقة «حسب رأي ديفيد وأتباعه» كائناتٌ أشبه بالزواحف يبلغ طولهم خمسة عشر قدمًا ويسكنون الفضاء الخارجي، وأتوا إلى كوكبنا وسيطروا على حكوماتنا ووسائل الإعلام والترفيه لغاية واحدة وهي استعباد جنسنا البشري.

وحسب رأي ديفيد، فإن الحروب والأحداث العالمية والترندات السخيفة ما هي إلا أساليب هدفها تشتيتنا وإبقاؤنا مشغولين، وذكر أسماء من هذا الصنف الزاحف، مثل الملكة إليزابيث الثانية وعائلة بوش ومالكي البنوك العالمية وحتى المشاهير مثل كاتي بيري وجاستن بيبر والجماعات السرية مثل المتنورين والماسونية.

ويوضح ديفيد في كتابه أن هذه السحالي تستطيع التنكر على هيئة بشرية باستخدام تقنيات متطورة تعرف بالاهتزازات التي توهمنا بأنّ لها هيئات بشرية، لكن الكاميرات التقطت تصرفات غريبة، وربما دلائل على وجود الزواحف يمكنك الاطلاع عليها على موقع يوتيوب حيث يوجد الكثير منها، وأحدث مقطع انتشر هو للمغني جاستن بيبر تظهر عيناه كعيون الزواحف لجزء من الثانية، بالإضافة لمشاهير مثل مايلي سايرس وإيمينيم وغيرهم الكثير، بينما يرى المشككون بهذه النظرية أن مثل هذه المقاطع ما هي إلا خلل في الكاميرات أو مقاطع مركبة.

ضمن كتاب «السر الأعظم» ذكر ديفيد أن الكون عبارة عن طاقة عظيمة تسببت في خلق أبعاد كونية ضمن العالم الذي نسكنه، وأحد هذه الأبعاد هو البعد الخاص بالزواحف القادم من نظام نجمي يعرف باسم «Alpha Draconis»، وتمكنت هذه الزواحف المتقدمة خلال العصور القديمة من التسلل إلى عالمنا وتكوين سلالات هجينة مع البشر وبسبب حمضهم النووي الفريد يمكنهم السيطرة على عقول البشر داخل أنظمتنا.

ودعم كلامه بأن الأجنة البشرية خلال مراحل تشكلها الأولى تبدو أقرب لشكل الزواحف كما أن أقدم أجزاء الدماغ لدينا والمسؤول عن الغرائز البدائية يدعى «دماغ الزواحف» لأنه مشابه لأدمغة الزواحف، ويتكون من جذع الدماغ والمخيخ، وربما يكون هذا الدليل نتيجة تطورنا في الأصل من الزواحف كونها تعد أول سكان هذه المعمورة، لذلك فمن الطبيعي أن نمتلك أجزاء متشابهة.

يأتي دليل آخر على هذه النظرية في الحضارات القديمة وبعض الأديان التي تصور آلهة على شكل زواحف كما في الرسومات الموجودة في حضارة الفراعنة، والتي يُعتقد أنها من بنت الأهرامات، على الرغم من أن هذا قد يبدو منطقيًا، إلا أن هذا الدليل متزعزع وغير كافٍ لأن الحضارات القديمة كانت تمتلك آلهة على شكل حيوانات كثيرة أخرى.

رأي الطب النفسي في نظرية "الزواحف البشرية"

يعتقد حوالي ٩٠ مليون أمريكي أن الكائنات الفضائية موجودة فعلًا، و١٢ مليون منهم يؤمنون بنظرية الزواحف البشرية، على الرغم من أن بلدًا مثل أميركا ليس بلدًا ناميًا، لكن وجود هذا الرقم من الأشخاص المؤمنين بأفكار «غير عقلانية» هو رقم لا يستهان به.

ويحاول علماء النفس تحديد سبب اختيار الناس لهذا النوع من النظريات غير المنطقية، يقول فان بروجين أستاذ في علم النفس الاجتماعي في جامعة أمستردام: «إن معتنقي هذه النظريات يأتون من كافة الأطياف، فقراء وأغنياء ومتعلمين وأميين، ليبراليين ومحافظين»، ويعزو أسباب الإيمان بها إلى أن أدمغتنا البشرية تنجذب للراحة عبر التبسيط المفرط والإدراك الخاطئ للأحداث، كما أن الناس على استعداد لقبول التفسيرات التي تلائم معتقداتهم والتي يمكن أن تمنحهم الشعور بالتميز والانفراد بامتلاك المعرفة السرية، وربما تكون هذه النظريات ملجأ كي يشعروا أنهم ما زالوا يتحكمون بزمام الأمور، ولهذا الشعور جذور تطورية ظهرت مع الإنسان البدائي الذي كان كثير الشك مع الغرباء ولا يثق إلا بأبناء قبيلته.

يوضح روب براذرتون عالم النفس الأكاديمي ومؤلف كتاب «العقول المشبوهة: لماذا نصدق نظريات المؤامرة» أن بعض الأشخاص ينساقون وراء تصديق هذه النظريات أكثر من غيرهم وبالتالي فإن تصديق المؤامرات هي صفة شخصية تتعلق بالبيئة والعوامل النفسية والاجتماعية والقدرة على التحليل النقدي وغيرها من العوامل الأخرى.

في حين يقول العالم جوزيف إي أوسينسكي الأستاذ المشارك في العلوم السياسية في جامعة ميامي إن أكثر نظريات المؤامرة جاذبية هي النظريات الفضفاضة التي تسمح لأي شخص باختيار الشرير الذي يريده، على سبيل المثال تتمتع نظريات المؤامرة المتعلقة باغتيال الرئيس جون كينيدي بشعبية كبيرة لأنها تسمح للمؤمنين بها بإلقاء اللوم على أي قوة يرغبون بها، مثل المخابرات الأمريكية أو الاتحاد السوفيتي وكوبا على الرغم من أن هناك حدًا معينًا لاتباع أي نظرية، فمن الصعب إقناع أكثر من ٢٥٪ من السكان بنظرية واحدة، فهناك سقف طبيعي لعدد الأشخاص المُهيّئين لتقبل أي نظرية مؤامرة.

رأي آخر يقول إنه يمكننا تفسير انجذاب المجموعات الكبيرة لهذه الأفكار من خلال المساهمات الإدراكية مثل التنافر المعرفي أو التحيز التأكيدي، بمعنى آخر يريد هؤلاء الأشخاص الإيمان بأن البشر صالحون وعادلون حسب فطرتهم، لكن كل الحروب والنزاعات والشر في العالم تسببت لهم بحالة تُعرف بالتنازع المعرفي؛ حيث تظهر حقيقة البشر المظلمة.

وبدلًا من تقبل هذه الحقيقة فإنهم يلقون اللوم على عوامل أخرى «نحن البشر الطيبين لا يمكن أن نتسبب بكل هذا الدمار، هناك سحال وكائنات فضائية تتحكم بنا وتجعلنا مدمرين هكذا»، وعندما يقتنع الناس بنظرية مؤامرة واحدة يصبح من السهل عليه الإيمان بنظريات مجنونة أخرى، ويساعد انتشار مثل هذه الأفكار وفرة الروايات الخيالية والبرامج التلفزيونية والأفلام الخيالية.

ربما تكون هذه النظرية من أغرب نظريات المؤامرة وأكثرها تطرفًا، لكن على الرغم من عدم وجود دليل علمي ملموس أو أي دليل منطقي لسبب نشوء هذه النظرية، إلا أن وجود هذا العدد الهائل من المؤمنين بها في أمريكا وحدها يجعلنا نتساءل عن السبب الحقيقي وراء انقياد هذه الجموع نحو أفكار «مجنونة»، ونظرًا لأن الكثير منهم لديهم اعتقادات أخرى ويؤمنون بنظريات مؤامرة عديدة، فمن المحتمل أن لديهم شعورًا شديدًا بجنون العظمة أو البارانويا تجاه العالم والحكومة. أخبرنا أنت هل تؤمن بهذه النظرية؟ أم لديك نظرياتك الخاصة؟

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.astî
السلام Aştî

كيف سيبدو البشر خلال مئة ألف عام؟

مريم مونس

كيف ستبدو الحياة البشرية خلال مئة ألف عام؟ بعد الكثير من التقارير والدراسات، نجح العلماء في تكوين صورة لشكل الإنسان وحياته وكيف سيبدو لاحقًا، فأصبحنا نعرف كيف سيبدو الجنس البشري في المستقبل البعيد، لذا تابع معنا القراءة لتتعرف إلى كافة التغييرات البيولوجية التي قد تحدث للبشر.

كيف سيصبح الجنس البشري بعد ألف عام؟

في إحدى تصريحات ستيفن هوكينغ، صرّح أن البشرية لا يمكنها الاستمرار لأكثر من ألف عام، لذا قام موقع «برايت سايد» بتوقع الحياة البشرية في ذلك الزمن:

سيعيش الإنسان لأكثر من ألف سنة

يستثمر العلماء مبالغ طائلة قد تصل إلى مليارات الدولارات في إجراء الدراسات العلمية المتعلقة بإيقاف الشيخوخة أو إبطائها على الأقل، هذا ماتسعى إليه الهندسة الطبية في طريقها إلى تكوين عقاقير وأدوية مُعالجة للشيخوخة ولأسباب تكوّنها في أنسجة الجسم، وقد يعد هذا الأمر ممكنًا بفضل توفّر الأجهزة والأدوات الخاصة بالتعديل الجيني التي تضع الإنسان في البرّ الآمن من الأمراض.

الكرة الأرضية لن تكون الكوكب المأهول

الوسيلة الوحيدة لبقاء البشر على قيد الحياة هي تصميم مستوطنات ومواقع قابلة للعيش في الفضاء، لذا تقوم شركة «X space» بتهيئة الحضارة البشرية لتستطيع العيش على كواكب أخرى، وذلك عن طريق إنشاء مدينة تتميز بالاكتفاء الذاتي على كوكب المريخ، حيث صرّح إيلون ماسك مؤسس هذه الشركة أن الإطلاق الأول للمركبات الفضائية سيكون في الوقت القريب جدًا، وبحلول سنة ٢٠٢٤ ستكون أربع صواريخ جاهزة للاتجاه إلى كوكب المريخ.

جميع البشر متشابهون في الشكل

جميع البشر سيتشابهون في الملامح والشكل الخارجي، حيث توقّع الدكتور الياباني «كوان سونج لي» أنه في المستقبل البعيد –أكثر من مئة ألف سنة– سيشهد الكوكب أناسًا بأنف كبير وجبين أكثر اتّساعًا، مع عيون أكبر وجلد متصبّغ، حيث إن الباحثين يقومون بإجراء طرق حقيقية قابلة للتطبيق من أجل تعديل الجينات، وبالتالي يمكن للأبوين اختيار شكل الطفل الذي يفضّلونه.

ستصبح التكنولوجيا فائقة الذكاء والسرعة

ستكون هناك أجهزة حاسوبية خيالية من حيث التطور والتقدم، حيث يتوقع العلماء والباحثون أن أجهزة حاسوب ذلك الزمن ستتجاوز قدرة العقل البشري من حيث السرعة في إمكانية حل المشاكل وإنجاز المهام، أي متفوّقًا على الأجهزة الحالية بملايين المرات، ومن المتوقع أن يحمل القرن الجديد الكثير من التطور الذي يقود أجهزة الحواسيب وغيرها من الأجهزة والأدوات التكنولوجية إلى تصميم وإنتاج تشخيصات وعقاقير أكثر فاعلية، بالإضافة إلى دعم أكبر لاستكشاف الفضاء، علاوة على اكتساح السيارات ذاتية القيادة الشوارع، مع اكتساح الحوسبة الكمومية العالم، ما يعزز أمن المعلومات وخصوصيتها.

سيتحول الإنسان إلى كائن "سايبورغ"

كائنات سايبورغ هي مخلوقات بِنية تتميز بتمازج المكونات العضوية مع المكونات البيو ميكاترونية، فالآلات ستصبح قادرة على تقوية البصر والسمع الخاصين بالإنسان، لذلك سيقوم المهندسون بمساعدة العلماء المختصين بإنشاء عيون صناعية إلكترونية بديلة للرؤية، وبالتالي سيكون الاندماج التكنولوجي هو الوسيلة الوحيدة لمنافسة الذكاء الصنعي، وبفضل القدرة على دمج الدماغ البشري مع جهاز الكمبيوتر ستُخلَق كائنات "سايبورغ" التي تستطيع حل معادلات رياضيّة معقدة، بالإضافة إلى إمكانية البحث في الإنترنت بثوانٍ معدودة فقط.

حصول انقراض جماعي

إن آخر انقراض جماعي حدث على الكرة الأرضية منذ ملايين السنين، حيث انقرضت الديناصورات من الأرض، وقد أكدت الدراسات الحديثة أن معدل الانقراض في القرن الواحد والعشرين للكائنات والأنواع المختلفة سيتجاوز المعدل الطبيعي ب١٠٠ مرة دون التأثير على البشر، كما أكد الباحثون أن انخفاض أعداد السكان البشريين يساعد الحضارات على الاستمرار.

جميع البشر سيتكلمون نفس اللغة

ستحدث في المستقبل عملية تبسيط للغات، بحيث تسود لغة واحدة عالمية يتكلمها الجميع، فقد أكد علماء اللغة أنه بعد مئة عام من الآن، ستزول معظم اللغات بسبب تزايد الهجرة مع الوقت، واللغة ستكون أكثر سهولة وسلاسة.

أزمة التلوّث والطاقة إلى الزوال بفضل تكنولوجيا النانو

ستساعد تكنولوجيا النانو على حل أزمة التلوث والطاقة، وذلك من خلال القدرة على تنقية الهواء والمياه، وتنظيف الأضرار البيئية من خلال استخلاص الطاقة من الشمس.

كيف تغير وجه الإنسان منذ أول ظهور للبشر على الأرض؟

لقد تغير وجه الجنس البشري في المليوني سنة الماضية بشكل كبير ومستمر، فلم يتوقف هذا التغير، فوفقًا للعلماء والباحثين، لا يزال وجهنا في طور التحول وسيستمر في التطور للاستجابة بشكل أفضل للاحتياجات الجديدة، حيث يعتقد العلماء أن بعض وظائف الوجه ستبقى كما هي، لكن البعض الآخر سيتكيف ويتطور مع الحقائق والظروف الجديدة في المستقبل، فقد تغيرت تعابير الوجه وتحولت من الملامح غير المتناسقة إلى السلاسة والتناغم من أجل التوافق مع الآخرين والقدرة على العيش معهم، بالإضافة إلى تطور وجه الإنسان ليصبح أكثر الأنواع الحيّة تعبيرًا على الأرض.

كيف سيكون وجه الإنسان في المستقبل؟

قد يكون هذا السؤال هو العامل الذي استفز العلماء ليتمكّنوا من حل اللغز، حيث وجدت الدراسات العديد من المؤشرات التي تجيب على هذا السؤال، فعلى سبيل المثال: أحد التغييرات المهمة يرتبط ارتباطًا وثيقًا ومباشرًا بحجم الدماغ وتطوره، ما سمح للجنس البشري بالحصول على المزيد من القدرات التعبيرية، لأننا كائنات تعاونية واجتماعية بطبعها ونحتاج إلى تلك الخصائص.

خطى "من جاء أولًا الدجاجة أم البيضة" أنه لا يمكن الجزم ما إذا كان لدينا دماغٌ يسمح لنا بأن نكون على الشكل والتعبير الحالي، أو أصبح دماغنا مجهزًا بشكل أفضل بسبب تعبيرنا؟ وجوه الناس جميعها متشابهة بالخواص، لكن هذا لا يعني أنها ثابتة في الطبيعة وغير قادرة على التغيير.

وفقًا لعالمة آثار العصر الحجري القديم جامعة يورك "بيني سبيكينز": «عيون البشر متشابهة وقريبة جدًا من بعضها البعض وجميعها تتطلع إلى الأمام، الأسنان البشرية صغيرة الحجم ومتفاوتة الطول بشكل غير متناسق مقارنة ببقية أجزاء الجسم، وهذا يعني أن الخصائص الفيزيائية لوجهنا غير ثابتة بطبيعتها.

الطعام الذي نأكله سيشكل وجهنا في المستقبل

الباحث والمؤلف في جامعة سان اندروس ديفيد بيري ومؤلف كتاب «In Your Face: The New Science of Human Attraction» ، أكد أن النظام الغذائي يتغير باستمرار، ما يؤثر أيضًا على شكل الوجه، فقد تغيرت وجوهنا كثيرًا من السلف المشترك الذي ربطناه مع الشمبانزي منذ حوالي ٦ إلى ٧ ملايين سنة، حيث تشمل المؤشرات الرئيسية انخفاض الذقن والجبهة المسطحة وقمة الحاجب ومنطقة الفم الأقل وضوحًا، أما أسلافنا الأقدم فقد كانوا على عكس ذلك الوصف: جبين واضح، وجبهة بارزة، وذقن قوية.

كما أكد الأستاذ في قسم الأنثروبولوجيا بجامعة واشنطن "إريك ترينكوس": «ظهر الشكل الأساسي للوجه البشري منذ حوالي مليوني عام، ومنذ ذلك الحين أدت التغييرات إلى الحد من التشابه بشكل تدريجي».

هل سيدوم الشباب إلى الأبد؟

يتوقع العلماء أن تصل الجمجمة إلى مرحلة الشباب إذا استمرت في التطور من حيث الأبعاد، ما قد يؤدي إلى وجه أصغر، مع محيط عين أكبر تقريبًا، وذقن ذات أبعاد صغيرة، ورقبة اسطوانية أكثر تناسقًا، وذلك في حال حدوث عملية تُعرف باسم «استدامة المرحلة اليرقية»، ما يعني أن الناس سيحتفظون بمظهر الشباب عند بلوغهم سن الرشد بشكل فعلي، وبالتالي وجه أصغر وجمجمة أكبر هو وجه المستقبل، وذلك مقارنةً بالناس اليوم، لكن لكي يحدث هذا التطور يؤكد العلماء أن التغيير في حوض الأنثى سيكون ضروريًا، حيث ستصبح قناة الولادة ضيقة للغاية، وهو ما سيكون سبب ولادة العديد من الأطفال قبل الأوان، واستكمال النمو والنضج بعد الولادة.

هل تهتم لآراء الآخرين كثيراً؟

أميرة أحمد

دائمًا ما أتذكر مقولة سارتر العظيمة الموجزة العميقة الشاملة: "الجحيم هو الآخرون" كم كان صادقًا وبارعًا في مقولته هذه جملة مقتضبة ومختصرة لكنها قالت الكثير

الإنسان بطبعه كائن اجتماعي، يتغذى على وجود الآخرين وكلماتهم، وبالإشارة إلى كلماتهم علينا التوقف هنا قليلًا

من منا لا يحب أن يثني عليه الآخرون؟ أو أن يرونه ذلك النموذج المثالي الذي يتمنى الجميع لو كانوا مثله؟ بالتأكيد جميعنا نتمنى ذلك، لكن عندما يتحول الأمر من اهتمام برأي الآخرين، إلى جعل السلطة المطلقة لرأيهم في كيف نكون، وكيف نتعامل، وكيف نعيش، نكون بصدد كارثة حقيقية

عندما نبدأ في الاعتماد على ما يعتقده الآخرون عنا، ونجعل لرأيهم السيطرة التامة من خلال تحريكنا كما لو كنا قطع شطرنج، نكون في مأزق كبير، عندما نجاريهم حتى لا نخالف توقعاتهم، هنا نكون خرجنا من أنفسنا تمامًا، خذلناها غادرنا أنفسنا لنكون الشخص الذي يريدونه

إذا كنت تورطت بمثل هذه الحالة، إليك أكثر من طريقة للتخلص من هذه الحالة المرضية، لتكف عن الاهتمام بالآخرين وآراءهم، لتقضي على القلق حول ما يعتقده الآخرون عنك، باختصار لتحرر نفسك من قيد الآخرين اللعين، لتعود إلى نفسك مرة أخرى تحترم ذاتك وتقدرها، وتعطيها كل الاهتمام والأولوية

(١) انشغل بذاتك

ركز على الأمور الهامة في حياتك، على شؤونك الخاصة، فكر في ذاتك فقط، ذكر نفسك دومًا بأن كل من هو خارج إطارك الجسدي لا يعنيك، أنت شخص واحد فرد، عش بهذا الشكل وكف عن التفكير الغيري، والاهتمام بالآخرين والتفكير في آراءهم واعتقاداتهم ونظرتهم لك، فليذهبوا للجحيم جميعًا، اهتم بنفسك فقط.

(٢) تذكر ـ لا أحد يهتم

الناس يقضون وقتهم في التفكير في أنفسهم، والانشغال بحياتهم وأمورهم الخاصة، صدقني لا أحد يكرس وقته في التفكير بك، بل لا أحد يضيع من وقته ساعة واحدة حتى في التفكير في حياتك وأمورك، ولو أن أحدًا قد أخبرك برأيه عنك، فهو مجرد تفكير لحظي، أي أنه لم يقض أيام وليالي يفكر فيك كما تتخيل، إنها فكرة عابرة خطرت على باله فأخبرك بها لا أكثر، سبب من أهم أسباب الفشل في الحياة أن تعتقد أن الجميع يركز معك، وينشغل بك، صدقني لا أحد يهتم.

(٣) ثمة اختلاف كبير

خطأ كبير أن تعتمد على آراء الآخرين، وتتعامل معها كنص مقدس لا ينبغي التعديل فيه، ولا يمكن أن تحيد عنه، فكل شخص يصدر الأحكام على الآخرين ويصنفهم من منظوره هو، من معتقداته وسلوكه ووجهة نظره الخاصة، قد يكون هذا الشخص مختلف عنك كليًا، ظروفه تختلف عن ظروفك، ما يناسبه لا يناسبك البتة وهكذا إلى آخرها من العوامل التي أثرت في رأيه، فلماذا تأخذ أراءه كمسلمات؟

فليراك كل شخص بالطريقة التي يريد، ولتكن أنت بالطريقة التي تريد، لا التي يرغب أن يراك بها، كن أنت، كن نفسك، ولتكن كل قراراتك واختياراتك نابعة من عقلك، لا من نظرة الآخرين أو رأيهم بك.

(٤) لا أحد يعرفك أكثر منك

لا أحد يعيش حياتك، لا أحد يعيش ظروفك، أو يمتلك معتقداتك وآراءك ونظرتك للحياة، الشخص الوحيد الذي يعرف ماذا تريد هو أنت، وهذا يعني أنك بحاجة إلى الوثوق بذاتك أكثر، التقرب منها أكثر فأكثر، والاعتماد عليها هي بدلاً من الاعتماد على آراء الآخرين المتغيرة، بحكم أنهم متقلبون وكل يوم في حال.

(٥) اهتم بشؤونك الخاصة

توقف عن سؤال الناس: كيف ترونني؟ ما رأيكم في شخصيتي؟ في قراراتي؟ إلى آخر هذا النوع من الأسئلة التي تثبت أنك بالفعل شخص مهزوز وفارغ، لتكن نقطة ارتكازك هي نفسك، لا الآخرون، وتذكر أن الآخرين متغيرون وكل يوم في حال، وأن تعيش على آراءهم يعني أنك ستعيش كل يوم في حال، وفقًا لمزاجهم الشخصي وحالتهم الحالية، أي جحيم هذا بربك!

(٦) كن أقل حساسية

هل تتحمس كثيرًا لما يقوله الناس عنك؟

تركز على ما يقولوه من كلمات إيجابية وتتغذى عليها؟

لقد حان الوقت لأن تكبح مشاعرك وانفعالاتك الطفولية عند إطراءهم، إن أهم ما تفعله هو ألا تصدق هذا الإطراء وتنشغل به وتفكر به ليل نهار حتى وإن كان حقيقيًا، فمن الخطأ أن يكون مصدر تحفيزك وحماسك وثقتك بنفسك، كلمات يقولها لك الناس، وبمجرد أن يتوقفوا عنها تعود تنطوي وتشعر بالسلبية وبرفض ذاتك، إنها الخطوة الأولى لتكون أكثر صلابة من ذي قبل.

(٧) توقف عن التفكير الزائد عن اللازم

التفكير الزائد عن الحد يضعك في موقف صعب للغاية، يقودك إلى أفكار بل وأوهام يصنعها عقلك، خاصة في حالتنا هذه عندما يؤرقك رأي الآخرين بك، ستظل تفكر لماذا أخبرك فلان بأنك فاشل؟ وهل عندما قال تلك الكلمة كان يعنيها حقًا؟ أم أنه يلمح لشيء آخر؟ إلى آخر هذه الحلقة التي ستظل تدور بها دون توقف، ارحم نفسك من هذا العناء، ولا تهتم ببواطن الآخرين، تعامل مع الظاهر واترك الباطن لهم، لا تهتم لهذه الدرجة صدقني لا أحد يضيع وقته في التفكير بك مثلما تفعل أنت.

(٨) لا تحاول إرضاء الجميع

من المستحيل أن ترقى إلى مستوى توقعات الجميع، فلا تحرق نفسك لإرضاء الجميع، حتمًا هناك أشخاص لن تروق لهم، ولن تعجبهم أفعالك، مهما كنت حريصًا على مراعاة شعورهم، أو على التصرف بشكل حسن، يكفيك أن ترضي ذاتك، ذاتك هي الأهم يا صديقي، أن تكون صادقًا مع نفسك، أن تكون نفسك، هذا هو الأهم.

(٩) الآراء تتغير دائماً

لا تسمح أبدًا لآراء الآخرين أن تتحكم فيك، فالناس يغيرون آراءهم دومًا، قد يخبرك أحدهم بأنك الأفضل، وغدًا لا يلقي لك بالًا، وربما يتهمك بالتقصير أو بالفشل، أنت لست مسؤولًا عن هذا التغير، ربما كان في أسوأ حالاته عندما اتهمك بالفشل، أو ربما كان محقًا ولم يعد يرغب في المجاملة كما في المرة السابقة، لا يهم السبب لن نبحث له عن مبررات، المهم هنا هو ألا تجعل آراء الآخرين هي مصدر قوتك وثقتك بنفسك.

(١٠) ازرع ما تريد أن تحصده لاحقاً

الحياة صارمة جدًا ولكن بشكل عادل، بمعنى أن ما تزرعه ستجنيه، فازرع ما تريد أن تجنيه غدًا، استغل هذا القلق والاهتمام المبالغ فيه بآراء الآخرين عنك، استغله في الصعود لا الهبوط، في الارتقاء لا الانحطاط، في تحسين أسلوبك وسلوكك، لا في أن تصبح أسيرًا لها، اجعل نفسك الحكم بين آراءهم وبين ما أنت عليه بالفعل، إذا كانت آراءهم صادقة فاستغلها إيجابيًا في تطوير ذاتك، إذا كانت خاطئة دعها تمر مرور الكرام، كأن شيئًا لم يحدث لا تبالي.

(١١) ركز على الوقت الحالي

عندما تشغل نفسك بالتفكير في آراء الآخرين، فأنت تضيع الكثير من الوقت في ذلك، تفقد الاستمتاع والشعور باللحظة الحالية، في حين أنه بإمكانك التركيز على اللحظة الراهنة، وترك القلق قليلًا، وعدم التفكير فيما سيأتي لاحقًا، بما في ذلك حكم الآخرين عليك وآراءهم عنك، تقبل نفسك كما أنت، وكن حاضرًا في اللحظة التي تعيشها الآن.

(١٢) ابحث عن قدوة

في طريق تخلصك من الاهتمام بآراء الناس، والانشغال بهم وبنظرتهم لك، ابحث عن شخص ترى إنه لا يلقي بالًا للناس أو لكلامهم، راقب أفعاله وتصرفاته في هذه النقطة تحديدًا، اتخذه قدوة واحذو حذوه، سيساعدك بشكل كبير على تجاوز هذا الاهتمام المرضي بالناس وآراءهم، على احترام الذات، باختصار سيكون بمثابة دليل للتخلص من ضعف الثقة التي تعتريك، والتي تؤدي بك إلى الركض وراء كلمات الثناء من الناس، حتى تغطي هذا الضعف.

(١٣) الحياة قصيرة جداً

خلاصة القول كل إنسان على هذا الكوكب لديه الحق المطلق في عيش حياته بالطريقة التي يريدها، ليس لأحد حكم على أحد، الحياة واحدة لن تتكرر، الحياة قصيرة للغاية، فلماذا عليك تضييعها في القلق حول ما يعتقده الآخرون عنك؟ لماذا تعيشها بالشكل الذي يريده الآخرون؟

شيء واحد عليك فهمه؛ الحياة أقصر من أن تقضيها في الاهتمام بآراء الآخرين وما يعتقدونه عنك، ليذهبوا هم وآراءهم للجحيم هكذا ببساطة شديدة.

بمجرد أن تضع هذه الفكرة في رأسك، ستتعلم كيف تتخلص من هذه الحالة المرضية، سترى العالم كله بشكل مختلف تمامًا، ستشعر بأنك حر، بأنك استعدت نفسك، إنها مهارة لابد أن تتعلمها، لكي تعيش حياتك بالشكل الصحيح

كن مسؤولًا عن اختياراتك في الحياة، تعلم أن تقرر عن نفسك، ولا تهتم ولو للحظة بما سيقوله الآخرون، تحمل المسؤولية الكاملة عما تفعله، وعن النتائج التي ستترتب على فعلك هذا، ستكسب احترامك لنفسك، واحترام الناس لك، بالمناسبة؛ معظم الناس تبحث عن ذلك النموذج المهزوز، الذي يبحث عن قيمته في آراء الآخرين، لتمارس معه انتقامات لا إرادية نابعة من عُقد دفينة، فلا تكن أنت هذا الصيد، لا تسمح للآخرين بالتقليل من شأنك، أو إحباطك وبث السلبية فيك من خلال آراءهم، كل هذه الأمور يا عزيزي انتقامات لا إرادية يمارسها البشر تجاه بعضهم، فلا تضع نفسك في هذه المكانة، إياك أن تضع نفسك موضع الفريسة يومًا ما.

Aştî السلام
www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.aşti
Rengîn
Hijmara (74) Mijdar 2022

Wêjeya bêxwedî ya kurdên Sovyetê!

Yaşar Eroglo

Di sala 2016an de min der barê serborîya transkrîpsîyona berhemên kurdên Sovyetê de gotarek şandibû Kovara Wêje û Rexneyê. Rêveberîya kovarê biryara weşandinê ji min re ragihand, lê di pişperdeya wê de çi qewimî, hesabên çawa hebûn nizanim, nehate weşandin. Pê re jî deng û sewta wê derneket, îro jî kovar nayê weşandin.

Kanaleke kurdî ya li ser youtubeyê bi zindî weşanê dike, bi pêşkêşîya Têmûrê Xelîl mijara li jor jî tê de bi rêvebirê weşanên Lîsê Lal Laleş re hevpeyvînek kiriye. Vê hevpeyvînê anî bîra min û li min ferz kir ku careke din dest bavêjim heman mijarê.

Kurdên Sovyetê bi sedan berhemên hêja bi alfabeya krîlî berhilandine. Di bin van berheman de îmzeya navên gelek nivîskar, akademîsyen û wêjenasên binavûdeng wekî Qanatê Kurdo, Erebê Şemo, Casimê Celîl, Hecîyê Cindî, Emînê Evdal, Ferîkê Ûsiv, Celîlê Celîl, Ordîxanê Celîl û hwd hene. Gelek weşanxaneyên bakurê Kurdistanê ji bo tevî literatûra kurdî ya giştî bikin, ev berhem latînîze kirine û gihandine ber destên me. Lê hinek weşanxaneyên wekî Lîs û Perî mudaxeleyî berheman kiriye, awayê neresen li wan ferz kirine û ew guherandine. Edîtorê weşanxaneya Lîsê Kawa Nemir di pêşgotina Hewarîyê de wiha dibêje, "Çapbûna Hewarîyê bi boneya 100 salîya jidayikbûna Hecîyê Cindî dê me kurdan hebekî din nêzîkî hev bike, em bêtir dibînin bê di kelepûra me de çi heye çi tune. Û ji bo ku ev rastî bikare pêk bê, me di edîsyona vê berhemê de gelekî bala xwe daye kurdiya ku ji binî ve bi devoka Serhedê û kurdên Qafqasan bû. Me, bêyî ku taybetîyên hevoksazîya wê xira bikin, kurdîya romanê, heya ku ji me hat, ber bi kurdîya hemû kurdan anî, ku wekî pêvajoyo xweyekgirtîkirinê her li peydabûnê ye." Bibînin ku ev nêrîn seranser bi problem e. Di pêşgotina Şer Li Çîya-Şêx Zayîr ya Elîyê Evdirehman de Hêjarê Şamîl û Ehmed Onal mudaxeleya xwe wiha tînin zimên, "Dema ku me ev berhem ji krîlî wergerand alfabeya latînî orîjînalîteya wê parast. Lê me ji alîyê termînolojîyê ve ew peyvên ku îro li Kurdistanê bi cih nebûne bi kar neanîn û me peyvên kurdî yên ku îro li bakurê Kurdistanê bi kar tên bi kar anîn û me hinek guhertin li ser kitêbê kirin. Me peyvên ku ji zimanê rûsî, ermenî û azerî hatine girtin li gor kurdîya îroyîn guherandin." Bi çi û kîjan mafî? 'Kurdiya hemû kurdan', 'kurdîya îroyîn' balkêş e, hincet dişibine hev. Divê bê pirsîn ku ev mudaxeleya ku ew bi xwe jî tesdîq dikin, nabe xirakirina 'taybetîyên hevoksazî' û 'orîjînalîte'ya berheman? Gelo ku metna pirtûkê seranser bê guhertin hingê 'orîjînalîte' xira dibe? Qadeke beyar û bêxwedî dîtine li gor perspektîfên teng lê mudaxele dikin. Ji ber ku bi xwe gotine, ji bo îspata wê hewce namîne, lê bi çend mînakan em nîşandin ku tehrîfat û mudaxele çawa pêk anîne. Weşanxaneya Perîyê maf ji bo xwe dîtiye ku qertafa pirjimariyê 'êd' ku li Bakur wekî 'ên' tê bikaranîn guherandiye. Gelek mînakên wiha hene, 'agahiyêd stendî' guherandine ser 'agahiyên stendî', 'nobedarêd wan' guherandine 'nobedarên wan'.

Weşanxaneya Perîyê di romana Şer Li Çîyan- Şêx Zayîr de li gor rastîya xwe qulibandiye peyvên weke, 'Xevetçî: kedkar, xebatkar; beledçî: rênas; zevtçî: dagirker; temaşeçî: temaşevan; hûrmetlî: rêzdar, birûmet; qîmetlî: bi qîmet.' Hinekên din jî wiha ne; ecnebî- bîyanî, xusûsîyet- taybetmendî, rûşet- bertil (r. 37), cab- bersîv (r. 43), nebelî- nedîyar, qe-hîç (r. 44), mekteb- dibistan (r. 45), zehmet- dijwar, hurmet- rêz (r. 48), xeberdan- axaftin (r. 51), gule- berîk (r. 52), cinet- bihuşt, lazim- divê (r. 57). Ev peyv tehma 'orîjînalîte'ya wêjeya kurdên Sovyetê ne ku ew nebin berhem ji aîdîyeta nivîskarê xwe tê şûştin.

Her wisa di romana Hecîyê Cindî Hewarîyê ya Weşanxaneya Lîsê de jî em vê yekê dibînin. Peyvên wekî; silav û kilav (r. 46), êxist (r. 63), lêzim (r. 60), zarok (r. 49), hevsir (r. 46), tehmijîn (r. 72), vebişirîn (r. 73), mirov (r. 196), civiyan (r. 197), parêzkar (r. 197), şîkayetdêr (r. 265), zagon (r. 267), bertîl (r. 267), defvan (r. 268), heyv (r. 298), amade (r. 323) bi yên resen re guherandine. Gelo 'selam kelam' bi resenîya xwe bimaya, nebûya 'silav û kilav' wê ji romanê çi kêm bûya? Berevajî mebesta dîyarkirî zimanê ku hatiye guherandin roman giran kiriye. Resenîya peyvê 'xwera xwera' ye, ev qalib wek 'ji xwe re ji xwe re' hatiye guhertin. Meraqa mirov bilind dibe; gelo ji bo ku roman 'ber bi kurdîya hemû kurdan' bê, Weşanxaneya Lîsê kîjan standart wekî pîvan girtiye? Gelo bi rastî 'kurdîyeke me hemû kurdan' a weşanxane behs dike heye? Ev destnîşankirin rast e yan mubalexe ye? Ka em binêrin weşanxaneyê bi xwe ev yek çawa pêk anîye?

Di zimanê nivîskî de 'qe' tune ye, wek 'qet' tê nivîsandin. Lê

weşanxaneyê hem yekgirtin parastiye hem jî 'qe' wekî 'qet' neguherandiye. 'Zabitê kinik î hupiz î serçav terikî em birin otaxeke biçûk î qilêr…' Awayê 'kinik î hupiz î serçav terikî', 'biçûk î qilêr' êdî di zimanê nivîskî yê 'kurdîya hemû kurdan' de gelek kêm tê bikaranîn. Divê di 'kurdîya hemû kurdan' de wiha bihata bikaranîn: 'kinik ê hupiz ê serçav terikî', 'biçûk a qilêr'.

Peyvên wekî, 'xêncî' çima nekirine 'ji xeynî' yan jî 'xeyn ji', ji 'demekî' re (bi eslê xwe tirkî ye) bergindek nedîtine gelo? Gelek peyvên wiha di romanê de dest lê nedane. Di vir de baş dixuye ku qaydeyên weşangerîyê na, rastîya di serê weşangeran de û 'azadî!' û teserûfa wan derketiye pêş.

Lal Laleş di hevpeyvînê de ku bi Têmûrê Xelîl re kiriye wiha dibêje, "Meseleya Şivanê Kurmanca ya ji me re jî tiştekî balkêş û wekî suprîzekê çêbû. Ji ber ku bi salan çi nivîskar çi jî xwendevanên jîr ên li welêt em bêjin pirtûka Erebê Şemo bi navê Şivanê Kurd dizanibûn …, ev zimanê ku em dixwînin yê Erebê Şemo ye. Wek ku hûn jî dizanin her nivîskar bi vegotina xwe, bi stratejiya vegotina xwe, bi hevoksazîya xwe, bi cumleyên xwe hostetîya xwe derdixe holê û bi mirov re dide şirînkirin. … ya ku me xwendibû dîse bi lugata nivîskarekî hêja yê kurd Nureddîn Zaza bû. Bê guman ew jî zimanekî xweş e lê ne ya Ereb Şemo bû. Me jî digot qey ya Ereb Şemo ye. Mistefa (Aydogan) bi awayê berfireh û hûrgilî ev çîroka… wê pêvajoya û berhem çawa amade kiriye, di ku de hin sererastkirin, hinek tîpên ji ber rewşa çapxaneyê kêm hatibûn lêxistin, rastkirina wan bigir heta yanî bi rast jî serê xwe pê re pir êşand." Yanî bi vê hesasîyetê û kedê ji bo çap û weşanê amade kir. Ew keda çiqas bê pesinandin jî hêja ye.

Lê kak Lal Laleş çi kiriye? Berevajî van nirxandinên xwe, li dewsa ku ji xeynî serastkirinên teknîkî ku mecbûrîyeta lêanînê heye, dest neda resenîya berhemê/an. Lê ji bo ku berê wê bide 'ber bi kurdîya hemû kurdan' berhem di bin moderatorîya wî de hatiye tefîlkirin.

Ez meraq dikim, heye ku weşanxaneya Lîsê mudaxeleyî berhemên Şener Ozmen ên devokî kiribe yan jî Weşanxaneya Perî mudaxeleyeke wiha li berhehemên nivîskarên bakurî kiribe? Ez pê ne bawer im. Kurdên Kafkasyayê dengê xwe nikarin ji Çemê Erezê virdetir ragihînin, gelekên wan jî mirine. Eger peyrewên mîrata wan destûreke wiha dabûye wan, mafê wan jî tune ye, ji ber ku berhem tenê ya nivîskarê wê ye; çi be ew e, resen e, kes nikare kêm û zêde bike. Hingê em ê bi tehm û çêja zimanekî xerîbê berhemên wan bixwînin wekî Laleş gotiye. Çawa ku hinek mudaxeleyî resenîya peykerê Rafael an Mem û Zîna Ehmedê Xanî bikin. Bi salan e hê jî nîqaşa tenê peyvekê tê kirin ku 'bi' ye yan 'bê' ye ya di malikeke Mem û Zînê de.

Nivîskar fêkiyê wê çandê ye ku ew jî jê hatiye. Hema bêjin mebesta seranser nivîskarê kurdên wî alîyê çemê Erezê ango Kafkasyayê baş tê xuya ku kit bi kit dixwazin çanda heyî bi qeyda nivîsê, deng, belge hwd nemir bikin. Eger hûn mudaxeleyeke bi vî rengî bikin ew fêkî êdî nabe yê wî baxçeyî, hebe tune be dibe fêkîyekî 'aşî'kirî. Yanî êdî Hewarî ne ya Hecîyê Cindî ye, Şer Li Çîya jî ne ya Elîyê Evdirehman e, êdî xwedîyê wan ên nû hene; Lîs û Perî, Kawa Nemir û Ehmed Onal.

A heyîrî dihelê ev e; bêyî ku vê şaşiyê rexne bikin ji kurdên Sovyetê Hêjarê Şamîl û Têmûrê Xelîl tevî vê kiryara şaş bûne.

Kurdên Sovyetê ango Kafkasyayê ji gencîneya kurdî re gelek berhemên wekî zêr û zîv hiştine. Weşangerên kurdên Bakur divê bi feraseta 'Kek'tiyê nêzî wan nebin, jixwe ne kekê wan in, divê resenîya wan biparêzin û wisa derbasî alîyê me bikin. Karê dikin ji bilî mijara van rexneyan karekî bêhempa û hêja ye. Lê divê tefîl û heram nekin.

Xwebûn

Kurdekî devşîrme (1954-1889)

Zeynelabidin Zinar

Kadir Misiroglu zanayekî binavûdeng e, ji azbata siltanên Osmanî ye, di biwara Salih Omurtakê kurdkuj de, bi taybetî li ser Gelîyên Zîlanê û Dêrsimê pir axivîye, lê bi vîdeoyekê weha li ser Dêrsimê gotiye:

Salıh Omurtak ji Akcabada Selanîkê bû, hemşerîyê min bû.

Dema min rewşa Dêrsimê jê pirsî, wiha got: "Me 90 gundên Dêrsimê bêtesîr kirin."

Qumandarê Dêrsimê ew bû. Jehrê diavêje nava şikeftan.

Kurdên ku ketibûn şikeftan, hemû bi jehrîya ku wî diavêt dimirin.

Hûn bi zorakî bi kurdan didin gotin ku bibêjin em tirk in?

Ma meriv ji bo vê yekê têne kuştin?

Çi ye mesele?

Divê île kurd bibêjin, em tirk in.

Ev nijedperistîyeke hişk e ku hûn dikin.

Çima?

Ji ber ku we dîn ji holê rakir û we tiştekî din xist şûna wî.

We Serhildana Konyayê rûxan.

Serhildana Duzceyê rûxand.

Ya Bolo, ya Geredeyê rûxandin.

Ya Îzmîrê rûxandin.

Dadgeha Îstiqlalê ya Enqerê ava kirin.

Heşt dadgehên din ên seyar ên Istiqlalê ava kirin.

Dadgehên Istiqlalê du beş in:

Yek: Ji bo qaçaxên eskerîyê, qanûn derxistine û dadgeha îstiqlalê ava kirine.

Kesên ku hatibûna daliqandin, divîya ku parleman jî bipejirandina. Îro jî wisan e. Heta ku meclis nepejirîne, biryar bi cih nayê. Di wan dadgehan de li dora 3 hezaran hatin îdamkirin.

Misfa Kamal Paşa Zimandan, selahîyeta Meclisê wergirte ser xwe.

Bi wê wergirtinê, heşt Dadgehên Istiqlalê yên geroke avakirine û li Anatolîyayê dane gerandine, gotiye wan: "Kesên ku hûn bixwazin daliqînin bikin, lê her 15 rojan carekê lîsteya wan ji min re bişînin, da ez bizanim ku we kî xeniqandiye."

Niha zebtên wan dadgehan nînin, temîzkirina wan tune bû, wan dadgehan kî daliqandiye, kî daneliqandiye em tenê ji wan lîsteyên ku bo Mistefa Kemaklî hinartine dizanin.

Niha 400 dosyayên wan lîsteyan windane.

Ismet Paşa gotiye: "Me ew lîste teslîm kirine."

Celal Beyar jî gotiye: "Na, me ew lîste wernegirtine."

Zilmeke wisa li tu devereke dinyayê çênebûye!

Ew dadgeh bi selahîyeteke demderî derketibûn, lê zebtên wê nînin û tesdîqa biryarên wê jî tune ye. Li cihê cih digirtin û her li wirê jî dixeniqandin.

Meriv çewa dikare ji wan re bibêje dadgeh?

Yek ji wan kesan jî, ne hiqûqnas bû. Ew wek şebekeya cînateyan bûn, celad bûn.

Ez Amûda şewitî me

Ehmed Huseynî

Stûnên nifirê
di hinavên demê de disincirîn,
Rûbarên şewatan
xweliya serê heft gundan
çavsorên bajaran
Serxweşên paytextan
Tixûbên qedexe yên nexşeyan
Keştiyên nehatî yên
bendergeh
Nimêja bargeh
derya
û tawana oqyanosan
di gulîyên êgir de semagerîya
ebedî
pêşkêşî hişê qederê dikin.
De gur bibe!
De nemir bibe
ey dîlana ji dûmanê!
De qoçan û belge û nameyên
xwe
yên ji mizgînîyên gîyankuj
rizgar bike,
radestî girî bibe
û di çavên kesk yên
berbeyanîyê de
alên bêrîkirina xwe daçikîne:
- Bavê min spîndar e.
Dayika min şengebî ye.
kurê min Sîpan e!
"Felemezê Koro" ji
"Hiznîyê Meskenî"
re digot û xilmaşîya êvarê
ji ser xilêfkên çavên xwe
dadiweşand.
- Xwîna kesk a ku ji hişê min
ber bi berbeyanîya tawanbar
ve diherike,
aniha, dê ber bi te
û ber bi şevistana kirasên
dayikên
şewatan ve biherike!
"Hiznîyê Meskenî" ji
"Felemezê Koro" re digot
û zingîna katjimêran
di dilê bêhûdeyîyê de
dihejmartin
li xwe
li me û li heyva çaredeşevî
mikur dihatin:
Ez Amûda şewitî me!
Ez Amûda Bavê Mihemd im!

Aştî السلام

AŞTÎYA DEMUQRAT

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti

ROJNAMEYEKE SÎYASÎ - CİVAKÎ - ÇANDÎ

Hijmara (74) Mijdar 2022

Şandeyeka amerîkî ya payebilind seredana rojavayê Kurdistanê kir

Bi rêya civîneka fireh, nûnerê Amerîkayê bi rayedarên Birêveberîya Xweser re civîya û dîyar kir ku ji bo herêmên Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê, planên demdirêj dane ber xwe, û budceyeka taybet jê re veqetandiye. Roja şemîyê, 5ê mijdara 2022yan, şandeyeka amerîkî ya dorfireh li Herêma Cizîrê bû mêvan, Şandeyê bi Gerînendetîya Têkilîyên Derve ya Birêveberîya Xweser re hevdîtin pêk anî. Şandeya amerîkî bi serokatîya Cîgirê Alîkarê Wezîrê Karên Derve yê Amerîkayê, Ethan Goldrich, bû. Berevajî seredanên berê, vê xetrê tîmeka pisporên karûbarên sivîl û mirovî û yeke karûbarên terorê bi Goldrich re beşdar bûn. Şandeya amerîkî ku bi Hevserokê Gerînendetîya Têkilîyên Derve, Bedran Çîya Kurd re civîya, ji bo domandina hevkarîya li gel HSD, MSD û Birêveberîya Xweser, kêfxweşîya xwe nîşan da. Mezinê şandeyê, Ethan Goldrich, ji Çîya Kurd re da zanîn ku welatê wî, mijara ewlehîya vê herêmê gotûbêj dike, lewra pir giring e ewlehîya vê herêmê parastî bimîne. Her wiha da zanîn ku ji bo jinavbirina terorê em ê planên demdirêj deynin û ji bo bernameya alîkarîyên mirovî jî me budceyeka taybet veqetandiye. Heman şandeya amerîkî, bi Seroka Encûmena Cîbicîkar a MSDyê, Ilham Ehmed re jî civîya. Di wê civata bilind de, şandeya amerîkî bi nûnera MSDyê da zanîn ku sepandina ewlehîya herêmên Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê, ji bo Amerîka û dewletên Hevpeymana Navdewletî, karê herî giring û pêşîn e. Li dawîya axifitina xwe, berpirsê amerîkî dîyar kir ku ew giranîyê didin bicihkirina agirbestê li vê herêmê.

Helwesta Amerîkayê der barê gefên Tirkîyeya dagîrker de

Dewleta Tirkîyeyê ya dagîrker bê navber herêmên Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê dide ber topan û rojan gefa êrîşeke bejahî ya din li xelkê deverê dixwe. Di vê biwarê de Kordînatorê Têkilîyên Stratecîk ên Encûmena Ewlekarîya Neteweyî ya Amerîkayê, John Kirby dîyar kir ku ji mafê Tirkiyeyê ye xwe biparêze, lê li hember wê jî em naxwazin wan tevgeran bike ku sivîl bibin qurbanî. Çi dewlet be, Tirkiye be yan yeke din be, divê jîyana leşkerên amerîkî yên ku li Sûrîyeyê

bi cih bûne, nexe metirsîyê. Her wiha got ku leşkerên Amerîkayê piştevanîyê didin Hêzên Sûrîyeya Demokratîk.

Hejmara mirovan tixûbê 8 milyaran derbas dike

Li gor serjimarîya herî dawîn ku roja sêşemê 13ê mijdara 2022yan hate ragihand, hejmara mirovên cîhanê tixûbê 8 000,000,003 li şûn xwe dihêle. Wekî berçav e, hejmara mirovan li cîhanê bê rawestan li xwe zêde dike. Der bare vê babetê da Sekreterê Neteweyên Yekbûyî Antonio Goterres kêfxweşîya xwe nîşan da û got ku pêwîst e ji bo hejmara nû ya mirovan û pirrengî û pêşdeçûna cîhanê, şahî bêne gerandin. Lê berevajî hest û bextewerîya Goterres, li gor danezan û lêkolîneke navdewletî, ji kêfxweşîyê biwêdetir, pirbûn û zêdebûna hejmara şênîyên dinyayê, cihê xemgînîyê ye. Ev jî egera wê yekê ku av û zadê mirovan roj li pey rojê li kêmê dikeve û hejmara nîştecihên hin welatan ji hed derdikeve bêyî ku stratejîyeke pak ji bo anîn zarokan deynin. Li gor texmînin UNê, salekê bi şûn de dewleta Hindê bi hejmara hemwelatîyên xwe

ya bilind li pêşya Çînê dixe. Hêjayî bibîrxistinê ye ku li gor bêşbînîyên Neteweyên yekbûyî, serjmara nîştecihên cîhanê sala 2058an dê xwe bigihîne 10 milyaran.

Bobelata 6 gundên Şêrawayê

Şeş gundên Efrînê yên ji dagîrkerîyê filitîne, çar sal in di nav du agiran de dorpêçkirî ne. Ji mehekê zêdetir e ku pêdivîyên jîyanê derbasî wan gundan nebûne. Ne tu kes dikare biçe gund, ne jî gundî dikarin jê derkevin. Ji paş ve Tirkîyeya dagîrker e û ji pêş ve rêgir û keleşên Nibil û Zehrayê ne.

Trajedîya gundên Şêrawayê.

Gundên Burc Elqas, Kilûtê, Gundê Mezin, Başerma, Zirnaêtê û Meyasê yên girêdayî Şêrawaya Efrînê ku Tirkîyeyê ew dagîr nekirine, di nav dorpêçeka gran de dinalin. Ji bilî ku rojane topxaneya Tirkîyeyê ya dagîrker li wan dişixule, şênîyên van gundan ku ji 10 hezaran zêdetir in, bêhtirî mehekê ye ji hêla komikên şîî yên Nibil û Zehrayê ve dorpêçkirî ne. Ev gundên ku binesazîya wan ji hev ketiye û tu pêdivîyên jîyanê li wan peyda nabin, tekane rêya lojestîk û felatê ji bo wan, rêya Helebê ye. Rêya Helebê jî ku di bajarokên Nibil û Zehrayê re derbas dibe, ji hêla komikên Hesen El-Zemê peyayê rêjîm û Îranê ve kontrolkirî ye. Ji mehekê zêdetir e ku ev rêya me gotî, ji hêla van komikan ve hatiye birîn. Li dor vê mijarê Berdevkê Rêxistina Mafên Mirovan a Efrînê Ibrahîm Şêxo, ji Platforma Targetê re axivî. Şêxo ragihand ku wisa xuya ye, di nebera rêjîma sûrîyayî û Tirkîyeyê de tifaqek heye û armanca wan valkirina van gundên mayî ye. Li gir Şêxo çûnûhatina van gundan bi carekê re qedexe bûye,

dema dawîyê tu pêdivîyên jîyanê derbasî wan gundan nebûne. Şêxo her wiha got, heke ji bo rewşeke mirovî ya giran nexweşek ji bo Helebê bê rakirin jî, baceke giran li malbata wî nexweşî tê birîn. Hêjayî bibîrxistinê ye ku 6ê cotmeha borî 2022, wan çekdarên Nibil û Zehrayê rêya karwanekî efrînîyan birîbû û 25 otombîlên wan desteser kiribûn. Berdevkê Rêxistina Mafên Mirovan a Efrînê da zanîn ku heta vê kêlîyê jî ew otombîl desteserkirî ne.

Target - Kurdî

Herêma Cizîrê bi kurd, ereb û xiristîyanên xwe ve kesayeteke nîştîmanperwer winda kir

Şêxê êla Şemer li Sûrîyeyê, Şêx Himêdî Deham roja pêncşemê 10ê mijdara 2022yan li Hewlêrê paytexta herêma Kurdistanê koça dawî kir. Kesayeta navdar ku ji hêla tevaya nîştecihên deverê ve cihê rêz û rizamendîyeke mezin bû, nexweşê dil û gurçikan bû. Şêx Himêdî li Hewlêrê dihat dermankirin û li wir li Nexweşxaneya Jînê ya Hewlêrê koça dawîn kir. Şêx Himêdî Deham li seranserê Sûrîyeyê dihat naskirin, bi welatperwerî û comerdîya xwe nav û deng dabû, ji nêzîk ve dostê kurdan bû. Hêjayî vegotinê ye, eşîra şemerê ku ji hêla Şêx Himêdî Deham ve dihate birêvebirin, yek eşîrên herî mezin yên Cezîreya Erebî ye. Himêdî Deham El Hadî El Cerba li gundê Til Eloyê yê ser bi bajarokê Til Koçerê yê Dêrika rojavayê Kurdistanê ji dayik bûye. Li Sûrîyeyê mezinê êla şemerê bû.

Sala 2014an bûbû Hakimê Kantona Cizîrê ya Rêveberîya Xweser. Şêx Himêdî Deham bi merasîmeke biheybet ji hêla malbat, dost û endamên êla xwe ve, li cih û warê xwe hate veşartin.

Kurdek nedîtin wezîfe dan yeka ereb

Zinarê Xamo

Ji ber teqîna roja yekşemê, 13ê meha borî 2022 li Stenbolê çêbû, dîsa barek derew li hev ragirtine, ev bûyera terorîstî bi PKK, PYD, YPGyê ve girê dane. Êdî PKK têrê nake, tim PYD, YPGê jî pê ve dikin. Dibêjin ne PKKê tenê, her sêyan bi hev ra biryara teqîne Stenbolê daye. Çimkî hedefa wan ji PKKê bêtir êdî PYD, YPG ye. Ji wê rojê da ye Stenbol li kurdan kirine dojeh. Xuya bû ew ê wiha bikin, ewê tiştekî li hev ragirin. Hetanî hilbijartinan tiştên wiha ew ê zêde bikin; ev îhtîmal xurt e. Dikin zilma xwe ya li ser kurdan hinekî din zêde bikin. Tirkîye dixwaze êrîşeke mezin bibe ser rojavayê Kurdistanê. Teqîna Stenbolê ji bo vê tertîp kirin. Retorîka wezîrê Karên Hundir Suleyman Soylu vê yekê îşaret dike. Mesele pir cidî ye. Vî çileyê zivistanê dikin felaketeke mezin bînin serê kurdên Kobanîyê û tevayîya rojavayê Kurdistanê. Hêvî dikim Amerîka nehêle.

XXX

Tirkîye ji bo ku rojavayê Kurdistanê dagîr bike, derewên meriv pê bikene li hev tîne. Xwedêgiravî keçika bombe teqandiye, ji Efrînê bi dizî derbasî Tirkîyeyê bûye, ji Kobanîyê emir girtiye, PKK, PYD û YPGyê bi hev ra ev wezîfe daye wê. Çima HDP jî pê ve nekirine min fêm nekir. Tiştê Suleyamn Soylu bi hev ve dizeliqîne, vireke biboçik e, senaryoyeke pir xeşîmî ye. Ev karê wan e, wan daye kirin. Beyanên wan îspata vê ye. Ji bo ku ji êrişa xwe ya ser Rojava ra bikin sebeb. Li hemberî

Amerîkayê jî şantajê dikin, destûra êrişê jê dixwazin. Rismê keçikek ereb bi navê "Ahlam Albaşîr" belav kirine, dibêjin xwedêgiravî ya bombe teqandiye ev keçik e. Giş vir e, mîzansen e, keçik pîyoneke wan e, bi çend qurişan ev rol danê. Dîyar e kurdek nedîtin, ji mecbûrî ev wezîfe dan jineka ereb, bi pîyoneka Daîşê ev lîstik tertîp kirin.